



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة علوم مالية ومحاسبة

مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في: العلوم المالية ومحاسبية

تخصص: مالية مؤسسة

تحت عنوان:

تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة: مؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء casnos (2021-2023)

تحت إشراف الأستاذ:

✓ محمد عجيلة

إعداد الطالبتين:

✓ صفاء الرزمة

✓ هاجر بن عطاالله

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	لقب واسم الأستاذ
رئيسا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	د. بن نوي مصطفى
مشرفا ومقرا	جامعة غرداية	أستاذ تعليم العالي	أ.د/ عجيلة محمد
عضوا مناقشا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	د. عبادة عبد الرؤوف

السنة الجامعية: 2023/2024م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
شعبة علوم مالية ومحاسبة

مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في: العلوم المالية ومحاسبية
تخصص: مالية مؤسسة
تحت عنوان:

تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة: مؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء casnos (2021-2023)

تحت إشراف الأستاذ:

✓ محمد عجيلة

إعداد الطالبين:

✓ صفاء الرزمة
✓ هاجر بن عطالله

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	لقب واسم الأستاذ
رئيسا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	د. بن نوي مصطفى
مشرفا ومقرا	جامعة غرداية	أستاذ تعليم العالي	أ.د/ عجيلة محمد
عضوا مناقشا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	د. عبادة عبد الرؤوف

السنة الجامعية: 2024/2023م

الأهداء

قال تعالى: (قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين)

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك..
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك...
ولا تطيب الجنة إلا برويتك يا الله فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات حمدا كثيرا طيبا مباركا
انتهت رحلتي في مرحلة الماستر .. لم تكن سهلة .. لكنها مهما طالت مضت بحلوها ومرها وها أنا الآن وبعون الله
تعالى أتمم هذا العمل المتواضع.

وفي هذه اللحظة الأكثر فخرا أهدي تخرجي
إلى أبي... إلى الجدار الذي أستند عليه في تعبتي وحزني.. إلى الكتف التي أضع عليها أثقالتي واليد التي تربيته عليها في
كل حين.. إلى عزيزي وحبيبي الذي أحبه بقدر هذا العالم وأكثر الوطن الذي أنتمي إليه والأرض التي تحتويني..
إلى والدي وأغلاهم على قلبي وأقربهم إلي والدي (بن عطاء الله عمار)

وإلى قدوتي الأولى "أمي الحبيبة" إلى معنى الحياة و سر الوجود إلى اليد الخفية في كل مشواري
الدراسي صحيح يقال أن وراء كل رجل عظيم امرأة وأنا أقول وراء كل امرأة ناجحة أم عظيمة سهرت وتعبت على كل
خطواتي ونجاحاتي وتحملت كل ألم اللحظات التي مررت بها ومسندي عندي ضعفي ادامك الله لنا وجعلك تاج فوق
رؤوسنا والدي (بلعربي عائشة)
إلى الإنسانة العظيمة " فقيدتي جدتي" لطالما تمنيت أن تفر عينها برويتي في يوم كهذا..
إلى التي توسدها التراب قبا ان تراني خريجة... فرحتي تنقصها وجودك ونجاحي ينقصه فخرك بي (جعني ملخير)
رحمها الله وجعلها من أهل جنة النعيم
إلى ضلع الثابت وأماني أيامي إلى ما شددت عضدي بهم فكانوا لي ينباع أرتوي منها
إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قررة عيني....
إخوتي وأخواتي الغالين (محمد وعبدالكريم وإبراهيم صفاء ومروة)

إلى لكل من كان عوننا وسندا في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين لأصحاب الشدائد والأزمات
إلى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة صديقاتي الحبيبات خصوصا (مروة وزهرة)
إلى رفيقة دربي وداعمتي إلى من أكملت معي مشوار الجامعة بأكمله ولم تفارقني في كل عمل أنجزته إلى زميلتي
الحبيبة صاحبة القلب الأبيض (رزمة صفاء)

إليكم عانلتي أهديكم هذا الانجاز وتمررة نجاح التي لا طالما تمنيتها ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثماراته بفضل
سبحانه وتعالى الحمد لله على ما وهبني وأن يجعلني مباركا وأن يعينني أينما كنت فمن قال أنا لها .
نالها فانا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها فالحمد لله شكرا وحبا وامتنانا
على البدء والختام وآخر دعواهم أن.....

الحمد لله رب العالمين

هاجر بن عطاء الله

الأهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها ان تكون لا الحلم كان قريبا ولا الطريق كان محفوفًا بالتسهيلات لكنني فعلتها
فالحمد لله الذي يسر البدايات و بلغنا النهايات

اهدي هذا النجاح لنفسي اولا ثم الى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة :

الى من كلله الله بالهبة والوقار ..الى من احمل اسمه بكل فخر .. الى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي الطريق ..
بعد فضل الله ما انا فيه يعود الى أبي الرجل الذي سعى طوال حياته لكي نكون افضل منه .

" والدي الغالي محمد الرزمة "

الى من جعل الله الجنة تحت قدميها و سهلت لي الشدائد بدعائها .. الى ملاكي الطاهر في حياة و النور الذي انار دربي
.. الى الانسانة العظيمة التي كانت بلسم جراحي .. الى معنى الحب و حنان .

" والدتي الحبيبة عمير بديعة "

الى وردة الياسمين ارضي الصلبة و جداري المتين .. الى سندي و امان ايامي .. الى من امننت بقدارتي و جعلت مني
فتاة طموحة .. الى من زرعت الثقة و اصرار داخلي .

" اختي الكبرى ياسمين "

الى ضلعي الثابت .. الى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها .. الى خيرة ايامي و صفوتها ، مصدر
قوتي و قرة عيني الى من راهنوا على نجاحي .

" اخوتي مصعب و اسامة "

الى رفقاء الروح الذي شاركوني خطوات هذا الطريق .. الى من هونوا هذا التعب .. الى من شجعوني على المثابرة و
اكمال المسيرة .

" صديقاتي امينة و يسرى "

و لا انسى رفيقتي في هذه الحرب التي دامت 5 سنوات .. الى الكتف الذي ساتدني .

" زميلتي الوفية هاجر "

(وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

الرزمة صفاء

شكر وتقدير

إلى الله أهدي مدحي وثنائي

وقولا رضيا لا يني الدهر باقيا

إلى الملك الأعلى الذي ليس فوقه

اله و لا رب يكون مدانيا

" بسم الله الرحمن الرحيم "

قال الله تعالى: " ولقد آتينا لقمان الحكمة أن أشكر الله ومن يشكر الله فإنما يشكر لنفسه ومن

كفر فإن الله غني حميد ". سورة لقمان الآية (12)

اللهم إنا نحمدك حمدا كثيرا و نشكرك شكرا جزيلا على نعمة التوفيق لإتمام هذا العمل بفضلك

وأشكر أستاذنا الفاضل :محمد عجيبة

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه القوائم المالية في اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، ومنهج دراسة حالة من خلال حساب مجموعة من المؤشرات المالية . خلصت الدراسة إلى أن القوائم المالية لها دور كبير في عملية اتخاذ القرار التمويلي، فمن أجل تحقيق أهداف عملية اتخاذ القرار يقوم متخذ القرار بدراسة المعلومات المحتواة في القوائم المالية المنشورة وفهمها وتحليلها وتفسيرها من خلال مؤشرات التحليل المالي ومن ثم اتخاذ القرارات التمويلية المناسبة.

الكلمات المفتاحية: القوائم المالية، القرار التمويلي، النسب المالية، مؤشرات مالية، دراسة حالة، متخذ القرار، القرارات المالية.

Abstract

This study aimed to identify the role that financial statements play in making financing decisions in the institution where the analytical descriptive approach was relied upon in order to describe the theoretical aspects of the study, and a case study approach through calculating a set of financial indicators. The study concluded that the financial statements have a significant role in the financial decision-making process. In order to achieve the goals of the decision-making process, the decision-maker studies the information contained in the published financial statements and understands, analyzes and interprets them through indicators of financial analysis and then takes the appropriate financing decisions.

Key words: financial statements, financing decision, financial ratio, financial indicators, case study, decision maker, financial decisions.

الفهرس

الصفحة	العنوان
	الشكر والتقدير
	الاهداء
	الملخص
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الملاحق
أ-هـ	المقدمة
الفصل الأول: عموميات حول القوائم المالية واتخاذ القرار	
07	تمهيد
07	ماهية القوائم المالية: المبحث الأول
07	دراسة وتحليل القوائم المالية:المطلب الأول
07	أولا- تعريف القوائم المالية
11	ثانيا- أنواع القوائم المالية
18	المطلب الثاني: معيار عرض القوائم المالية
19	أولا- لمحة عامة عن المعيار
19	ثانيا- عرض البيانات المالية
22	المبحث الثاني: اتخاذ القرار
22	المطلوب الأول: مفهوم اتخاذ القرار
22	أولا- ماهية اتخاذ القرار
27	ثانيا- خطوات وأساليب اتخاذ القرار
29	المطلب الثاني: العلاقة بين القوائم المالية واتخاذ القرار
29	أولا- مفهوم دور القوائم المالية في عملية اتخاذ القرار
31	ثانيا- القوائم المالية كأداة لاتخاذ القرارات
35	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية	
37	تمهيد

38	المبحث الأول: مدخل عام لمجمع الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية
38	المطلب الأول: نشأة الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية والتعريف بالوكالة
38	الفرع الأول: تقديم لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (وكالة غرداية)
39	الفرع الثاني: التعريف بالصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (وكالة غرداية) وهيكله التنظيمي
40	المطلب الثاني : مهام الوكالة الولائية للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء
45	المبحث الثاني: تحليل الميزانية لتقييم الأداء المالي لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية
45	المطلب الأول: عرض ميزانية لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية
50	المطلب الثاني: تحليل الميزانية لتقييم الأداء المالي لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية
56	المبحث الثالث: تحليل جدول حسابات النتائج وسيولة الخزينة لتقييم الأداء المالي الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية
56	المطلب الأول: عرض جدول حسابات النتائج وسيولة الخزينة الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية
59	المطلب الثاني: استخدام التحليل المالي لجدول حسابات النتائج وسيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية
62	خلاصة الفصل
64	الخاتمة
67	المراجع
72	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
46	عرض الأصول ميزانية الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية	01
47	عرض الخصوم ميزانية الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية	02
49	الميزانية المالية المختصرة الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية	03
50	رأس مال العامل الصافي من اعلى الميزانية الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية	04
50	رأس مال العامل الصافي من أسفل الميزانية الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية	05
51	التحليل المالي بواسطة الخزينة الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية	06
52	نسبة التداول	07
53	نسبة السيولة السريعة	08
54	نسبة التمويل الخارجي	09
54	نسبة المديونية الكاملة	10
55	نسبة المديونية قصيرة الأجل	11
57	حساب النتائج لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية	12
59	سيولة الخزينة لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية	13
59	نسبة هامش القيمة المضافة	14
60	نسب المدروية	15
61	نسبة النقدية التشغيلية	16

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
72	جانب الأصول للميزانية لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة 2021 و2022	01
74	جانب الأصول للميزانية لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة 2022 و2023	02
76	جانب الخصوم للميزانية لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة 2021 و2022	03
78	جانب الخصوم للميزانية لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة 2022 و2023	04
80	جدول حساب النتائج لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة 2021 و2022	05
81	جدول حساب النتائج لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة 2022 و2023	06
82	جدول التدفقات لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة 2021 و2022	07
83	جدول التدفقات لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة 2022 و2023	08

قائمة الرموز

CASNOS : Caisse Nationale de Sécurité Sociale des non-salariés / الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الاجراء

CNAS : La Caisse Nationale des Assurances Sociales des travailleurs salariés / الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء

CNR : Caisse National des Retraites / الصندوق الوطني للتقاعد

المقدمة

❖ تمهيد

إن توجه الجزائر نحو الانفتاح الاقتصادي وتبني اقتصاد السوق وتفاعلها مع البيئة الاقتصادية الدولية، أدى بها إلى القيام بالعديد من الإصلاحات مست العديد من الجوانب من بينها إصلاح النظام المحاسبي بتغيير المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي الذي يعتمد على مبادئ المرجعية الدولية وبتطبيق الجزائر للنظام المحاسبي المالي أدى إلى تغير ملحوظ وواضح في قوائمها المالية، وهذا لاحتوائها على معلومات مفيدة ودرجة الإفصاح أكثر من النظام السابق من خلال إنتاج معلومات مفيدة و ذات مصداقية وقابلة للمقارنة تساعد مستخدميها على توفير المعلومات الدقيقة القادرة على التعبير عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، وذلك بهدف اتخاذ قرارات رشيدة من أهمها قرارات التمويل.¹

كما تعتبر القوائم المالية والتي تتمثل في مخرجات النظام المحاسبي ذات فائدة كبيرة لإدارة المؤسسة لأنها توضح مدى نجاحها أو فشلها في استغلال كمية الموارد الاقتصادية الموضوعة تحت تصرفها، كما تمثل أحد أهم مصادر المعلومات التي تقوم بتوفير المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات التمويلي.

تعتبر عملية اتخاذ القرارات من المهام الرئيسية لمدير المؤسسة و المتوقعين على قمة الهرم التنظيمي للمؤسسة، نظراً لامتلاكهم المعلومات المتعلقة بكل الأنشطة داخل المؤسسة إن عملية إتخاذ القرار هي المفاضلة أو الاختيار بين بديلين أو أكثر، فالقرار المتوصل إليه لا يمكن أن يصدر بصورة عفوية، و إنما هناك مجموعة من الخطوات التي يقوم بها متخذ القرار بدءاً بالتعرف بدقة على المشكلة التي من أجلها سيتخذ القرار، ثم بعد هذا تحليلها و تقييمها ثم وضع بدائل لحل المشكلة حتى يمكن في النهاية من اختيار أفضلها.²

❖ الإشكالية

نبح أهمية القوائم المالية من أنها تعتبر حلقة وصل بين الشركة والآخرين، حيث يستطيع الآخرون التعرف على مختلف جوانب نشاط الشركة من خلال هذه القوائم، فقائمة المركز المالي تعكس صورة الوضع لمالي للشركة كما تعكس قائمة الدخل نتيجة أعمال الشركة خلال فتره زمنية محددة إن كانت ربحاً أو خسارة،

ويمكن التعرف على التغير في المركز المالي من خلال دراسة قائمة مصادر الأموال واستخداماتها. تعد القوائم المالية مصدراً أساسياً للمعلومات تستفيد منها فئات عديدة من داخل الشركة وخارجها، إذ أن اتخاذ أي قرار رشيد يعتمد على توافر البيانات والمعلومات الملائمة والمساعدة في اتخاذه. و تُعرف القوائم المالية المنشورة بأنها

¹ زوينة مخلخل، دور القوائم المالية في اتخاذ القرار التمويلي بشركات المساهمة في الجزائر، مجلة أبحاث اقتصادية

وإدارية، المجلد 14، العدد 2020، 3، ص 262

² مصطفى بابكر، التحليل باستخدام شجرة القرار، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، 2008، ص 161

المقدمة

مجموعه من البيانات المالية الأساسية التي تصدرها الشركات المساهمة مرتبة في جداول، تعد وفق مواصفات معينه وذلك بموجب مجموعه من المفاهيم والمبادئ المحاسبية، وعلى أساس منطقي وبصوره منسقه.

وبناء على ما سبق نقوم بطرح الاشكالية التالية:

كيف يساهم تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرار في صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء - غرداية؟

وانطلاقا من هذه الإشكالية تدرج التساؤلات الفرعية التالية:

- ❖ ما هو مفهوم القوائم المالية ؟
- ❖ ماذا يعني اتخاذ القرار ؟
- ❖ ما هي الأدوات المستخدمة في تحليل القوائم المالية ؟
- ❖ هل يساهم تحليل القوائم المالية في دعم اتخاذ القرارات في صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء في غرداية ؟

فرضيات الدراسة

للإجابة على التساؤلات السابقة يمكننا وضع الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية

يُعدُّ التحليل المالي للقوائم المالية المصدر الأساسي لاتخاذ القرارات في صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء بغرداية.

الفرضيات الفرعية

- تعتبر القوائم المالية وسيلة لنقل صورة مجمعة عن المركز المالي والمركز النقدي للمؤسسة.
- اتخاذ القرار هو تبني الرأي الأصوب وبدء تنفيذه.
- تمثل الادوات تحليل القوائم المالية الركيزة الأساسية لدعم القرارات في المؤسسة.

❖ أسباب اختيار الموضوع

تم اختيار الموضوع بناء على:

الأسباب الذاتية

- رغبة وميول شخصي لدراسة الموضوع
- موضوع يقع ضمن التخصص مناسب له

الأسباب الموضوعية

- أهمية الموضوع البالغة لدى مسيري المؤسسات
- باعتبار أن التحليل المالي يسمح بمعرفة التعثر المالي وإبراز أهم المشاكل التي تتعرض لها.

❖ أهمية الدراسة

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة والتي تتجلى في النقاط التالية:

- تحليل القوائم المالية يعتبر من أكثر المواضيع التي لقيت ومازالت تلاقى اهتماما كبيرا في ميدان التسيير والإدارة المالية في المؤسسة الاقتصادية.
- أهمية تحليل القوائم المالية والتي تكمن في القدرة على تشخيص الحالة المالية الفعلية للمؤسسة.
- تحليل القوائم المالية أداة مهمة وفعالة في اتخاذ القرارات المالية.

❖ أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- إظهار دور القوائم المالية في عملية اتخاذ القرار التمويلي.
- محاولة إظهار وإبراز مدى أهمية القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية.
- محاولة معرفة أساليب اتخاذ القرار التمويلي من طرف المؤسسة لتحقيق أهدافها.

منهج الدراسة

وللإجابة عن التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكننا من وصف وتحليل الجوانب النظرية للموضوع بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة التي تمكننا من التعمق في الموضوع من خلال الزيارة الميدانية لمؤسسة مستوى صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

بن داني فتيحة، بن عدودة منصورية، 2018

مذكرة لنيل شهادة ليسانس، جامعة مستغانم، 2017 عنوان هذه الرسالة (دور التحليل المالي في اتخاذ القرار).
حيث حاولا معالجة ما إذا كان التحليل المالي يعتبر كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية، حيث الدراسة الميدانية كانت على مستوى مؤسسة الجزائرية للمياه - وحدة مستغانم.

الدراسة الثانية

هاني منور

مذكرة نيل شهادة ماستر جامعة مستغانم، 2016 - 2017. عنوان هذه الرسالة (دور التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة).

حيث حاول دراسة كيف يمكن للمؤسسة استعمال التحليل المالي كأداة لتحسين وضعيتها المالية حيث اسقط الدراسة الميدانية على واقع وحدة تغذية الأنعام بمستغانم.

الدراسة الثالثة

دراسة بن خروف جلييلة (سنة 2009)

بعنوان: وهي مذكرة ماجستير مقدمة بعنوان " دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات".

حيث عالجت هذه الدراسة مدى مساهمة المعلومات المالية في تقييم أداء المؤسسة، واتخاذ القرار.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعلومات المالية، مع إبراز أهمية استخدام المعلومات الواردة في القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وكذا اتخاذ القرارات. ولقد خلصت هذه الدراسة إلى أن تنتج القوائم المالية عن طريق إدراج العمليات التي تقوم بها المؤسسة وتقديمها في قيتين هما الميزانية وجدول حسابات النتائج، وأن الاختلاف في عرض وإعداد القوائم المالية وطرق الإفصاح عن المعلومات وتقديمها يؤثر مباشرة على مستخدميها.

دراسة تودرت أكلي (سنة 2009)

بعنوان: مذكرة ماجستير مقدمة بعنوان "التحليل المالي في ظل النظام المحاسبي المالي (S.C.F)

حيث عالجت الكيفية التي يمكن أن يساعد بها التحليل المالي في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد المؤسسة الجزائرية على مواجهة الواقع الجديد الذي يفرضه اقتصاد السوق الذي يتميز بمحيط أكثر تنافسية.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الأهمية التي تكتسبها النظرة الديناميكية الشاملة للتحليل المالي في المؤسسة الجزائرية، وكيف يمكنها أن تساعد على جعل التحليل المالي أداة لمراقبة التسيير ولاتخاذ القرارات ضمن نظرة إستراتيجية هدفها ضمان استمرارية المؤسسة.

ومن النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة أنه مع تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد يجد المحلل المالي نفسه أمام جداول مالية تتميز بإعطائها الأسبقية للحقيقة الاقتصادية على المظهر القانوني الذي كان سائدا في المخطط المحاسبي الوطني P.C.N، مع الإشارة إلى أن تقييم الأصول والخصوم سيكون بأكثر واقعية وهذا ما كان يبحث عنه المحلل المالي.

حدود الدراسة

- الحدود المكانية: تمت الدراسة على مستوى صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الفترة من 2024/02/05 الى غاية 2024/05/30

هيكل الدراسة:

للتعمق في الموضوع والإلمام بجوانبه بغية الإجابة على الإشكالية المطروحة، قمنا بوضع مقدمة تعتبر كمدخل للموضوع وخاتمة تتضمن أهم النتائج والاقتراحات المتعلقة به يتوسطها فصلين مترابطة ومتكاملة تعالج جوهر الدراسة حيث تناولنا في الفصل الأول كان تحت عنوان "العلاقة" بين القوائم المالية واتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية"، وأخيرا الفصل الثاني والمتمثل في "مكانة التحليل المالي في اتخاذ القرارات لدى صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية.

الفصل الأول

تمهيد

تعتبر القوائم المالية والتي تتمثل في مخرجات النظام المحاسبي ذات فائدة كبيرة لإدارة المؤسسة لأنها توضح مدى نجاحها أو فشلها في استغلال كمية الموارد الاقتصادية الموضوعة تحت تصرفها، كما تمثل أحد أهم مصادر المعلومات التي تقوم بتوفير المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات.

وقد تم تقسيم هذا الفصل الى:

المبحث الأول: ماهية القوائم المالية

المبحث الثاني: اتخاذ القرار

المبحث الأول: ماهية القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية والتي تتمثل في مخرجات النظام المحاسبي ذات فائدة كبيرة لإدارة المؤسسة لأنها توضح مدى نجاحها أو فشلها في استغلال كمية الموارد الاقتصادية الموضوعة تحت تصرفها، كما تمثل أحد أهم مصادر المعلومات التي تقوم بتوفير المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات.

المطلب الأول: دراسة وتحليل القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية وسيلة الإدارة الأساسية في الاتصال بمختلف الأطراف ذات الاهتمام بالمؤسسة، حيث يمكن لهذه الأطراف من خلال القوائم المالية التعرف على العناصر الأساسية المؤثرة على المركز المالي للمؤسسة، وما تم تحقيقه من نتائج.

أولاً- تعريف القوائم المالية

ككل مؤسسة مهما كان نشاطها عليها القيام بإعداد وعرض القوائم المالية لتلبية الاحتياجات المختلفة للأطراف المختلفة ذات العلاقة معها، وقد تختلف هذه القوائم المالية من بلد إلى آخر وذلك حسب الظروف المحيطة بها منها تحديد احتياجات مختلف الأطراف المستخدمة لها.

1-تعريف القوائم المالية

القوائم المالية هي الوسيلة الرئيسية أمام المحاسبة في توصيل المعلومات إلى من هم خارج المؤسسة، وهي بمثابة المنتج الرئيسي للمحاسبة، وتتركز المعلومات التي تحتوي عليها حول رأس المال والنتيجة اللذان يرتبطان بوحدة محاسبية قد تكون في شكل مؤسسة فردية أو شركة تضامن أو مساهمة أو ذات مسؤولية محدودة سواء كانت تنشط في القطاع التجاري أو الصناعي أو الخدمي، بغرض تحقيق الربح أو عدم تحقيقه.¹

وقد عرف مجلس معايير المحاسبة الدولية في المعيار المحاسبي الدولي الأول الخاص بالقوائم المالية أنها عرض مالي هيكلية للمركز المالي للمؤسسة والعمليات التي تقوم بها، والهدف من القوائم المالية ذات الأغراض العامة هو تقديم المعلومات حول المركز المالي للمؤسسة وأدائها وتدفقاتها النقدية بما هو نافع لمجموعة عريضة من المستخدمين عند اتخاذ قرارات اقتصادية.²

¹ عبد السميع الدسوقي، أساسيات المحاسبة المالية، دار وائل للنشر والطباعة، الجزء الأول، الأردن، 2002، ص10

² زين قطيب علي، أهمية اعداد وعرض القوائم المالية فوق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد4، العدد2019، ص10

فالقوائم المالية تضبط تحت مسؤولية مسيري الوحدة مرة كل سنة، وتعد في أجل أربعة أشهر بعد تاريخ انتهاء الفترة باستخدام الوحدة النقدية، وتقدم معلومات تمكن من إجراء المقارنة مع الفترة السابقة وفي حالة تعذر إجراء المقارنة لأي سبب يجب ترتيب وتغيير المعلومات الخاصة بالفترة السابقة حتى تصبح قابلة للمقارنة وتفسر في الملحق.¹

وقد تضمن القوائم المالية العناصر التالية:²

- الميزانية أو المركز المالي.
- جدول حسابات النتائج بحسب الطبيعة أو حسب الوظيفة.
- قائمة التدفقات الخزينة.
- قائمة تغيرات الأموال الخاصة.
- الملحق.

2- الافتراضات الأساسية المتبعة في عملية إعداد القوائم المالية

2-1- أساس الاستحقاق

من أجل تحقيق المصدقية للقوائم المالية، فيجب أن تعد على أساس الاستحقاق المحاسبي، أن القوائم المالية المعدة على أساس الاستحقاق وليس على الأساس النقدي تزود المستخدمين بالمعلومات وليس فقط عن العمليات المالية السابقة المنطوية على دفع واستلام النقدية بل وتحيطهم علماً كذلك حول الالتزامات بدفع النقدية في المستقبل وعن الموارد التي تمثل نقدية سيجرى استلامها في المستقبل، وعليه فإنها توفر ذلك النوع من المعلومات حول العمليات المالية السابقة والأحداث الأخرى التي تعتبر أكثر فائدة للمستخدمين في صنع القرارات الاقتصادية.³

2-2- الاستمرارية

يجري إعداد القوائم المالية عادة بافتراض أن المنشأة مستمرة، وستبقى عاملة في المستقبل المنظور، وعليه يفترض أنه ليس لدى المنشأة النية أو الحاجة للتصفية أو لتقليص كبير في حجم عملياتها، ولكن إن

¹ Stéphan Brun : l'essentiels des normes comptables internationales IAS/IFRS, Gualino éditeur, PARIS, 2004, p 55

² بن قطيب علي، المرجع السابق، ص11

³ مازن أحمد العمري، مصداقية القوائم المالية وتحليل نتائج العمل، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، العدد

الثالث، 2013، ص62

وجدت مثل هذه النية أو الحاجة فإن القوائم المالية قد يستوجب إعدادها على أساس مختلف، وفي مثل هذه الحالة يجب أن يفصح عن الأساس المستخدم.¹

إن القوائم المالية الأساسية كمجموعة يقصد منها تزويد معلومات مفيدة وضرورية تتصف بأنها ذات علاقة موثوق بها وفي الوقت المناسب، فهي ضرورية في اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان وما يشابهها من القرارات وبذلك تخدم وتلبي أهداف التقرير، كما أن هذه القوائم المالية هي أيضا مكملة لبعضها البعض، فالقوائم المالية الأساسية تعكس معلومات مختلفة عن نفس الأحداث الاقتصادية والعمليات المالية التي تخص الشركة، لذلك لا يمكن لأي قائمة من تلك القوائم بمفردها أن تلبى كافة احتياجات مستخدمي التقرير المالية، وهكذا فمن الضروري الربط بين المعلومات الواردة في قائمة معينة بالمعلومات الواردة في القوائم الأخرى.²

كما أن جودة التقارير المالية واستخدامها الفاعل عملية ذات أبعاد متعددة وليست أحادية العنصر والتأثير، وهذه الحقيقة متعارف عليها من قبل الخبراء وهيئات المال، فالواقع أن جودة تلك التقارير وأهميتها لمتخذي القرارات لا تقوم فقط على الالتزام بالمعايير الدولية ولن تكون متعلقة أيضا بمعدي تلك البيانات المالية ومدى كفاءتهم في أعمالهم وفي نوعية أعمال المراجعة وتدقيق الحسابات التالية، وأيضا في حجم ونوعية الرقابة المفروضة على تلك الشركات من قبل الجهات الرسمية للبلد المعني، فلا يكف مطلقا التعويل على مجرد الالتزام بالمعايير الدولية ولكن أيضا على توافر الخبرات اللازمة لذلك التطبيق وجودة أعمال ونطاق المراجعة بعدها قبل الركون إلى فرضية أن الالتزام وحده كفيل بإنتاج تقرير وبيانات مالية ذات جودة عالمية توازي تلك المتوفرة في عدد من الدول المتقدمة خاصة تلك التي تستقل هيئات إدارة أسواق المال عن التبعية الحكومية المباشرة.³

¹ أمين السيد أحمد لطفي، المحاسبة الدولية في الشركات المتعددة الجنسيات، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2004، ص 371

² رفيق يوسف، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، منكرة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 2014، ص 3، ص 124

³ وائل ابراهيم الراشد، الاستقرار المهني أم الاستقرار المالي، مجلة البحوث

المحاسبية، المجلد 10، العدد 1، الكويت، 2011، ص 111

3- أهداف القوائم المالية

يتحدد الهدف العام للقوائم المالية من خلال الهدف العام للمحاسبة وذلك بتوفير البيانات والمعلومات اللازمة والمفيدة للعديد من الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة) بالوحدة الاقتصادية بهدف اتخاذ القرارات المختلفة في ضوءها ، وذلك من خلال:¹

- توضيح وتحديد نتيجة العمليات والأنشطة التي قامت بها الوحدة الاقتصادية خلال فترة مالية معينة (من ربح أو خسارة).
- توضيح قوة المركز المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة زمنية تتمثل في نهاية الفترة المالية . إن البيانات التي تحتويها القوائم المالية يجب أن تساعد في توفير المعلومات المفيدة للعديد من الجهات (الداخلية والخارجية التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية بهدف اتخاذ القرارات المختلفة ، وبما يعني ضرورة التأكد من توفير المعلومات لأولئك المستخدمين الذين ليس لديهم السلطة أو القدرة أو الإمكانيات على طلب المعلومات مباشرة من الوحدة الاقتصادية إلى جانب المستخدمين من داخل الوحدة الاقتصادية.
- ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار اختلاف الاحتياجات من البيانات والمعلومات التي تحتاجها الجهات المختلفة ، وبما يعني أن القوائم المالية يجب أن تعد في ظل الأهداف التي يتوقع أن تحقق الفائدة لاحتياجات المستخدمين المتعددين سواء في عمليات التخطيط أو الرقابة أو تقييم الأداء ... الخ.
- يجب أن توضح البيانات الواردة في القوائم المالية إمكانية المقارنة مع بيانات فترة (أو فترات) مالية سابقة بهدف المساعدة على توفير البيانات والمعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات الخاصة بتقييم الأداء واتخاذ القرارات المستقبلية أو التخطيط لها وكذلك عمل المقارنات المختلفة.
- توفير المعلومات اللازمة لما يتعلق بالكيفية التي مارست بها الوحدة الاقتصادية نشاطاتها المختلفة وذلك من خلال تحليل تلك الأنشطة وتوضيح كيفية تدبير أموالها الحصول عليها) والمجالات التي تم فيها استخدام تلك الأموال.
- ضرورة توفير البيانات اللازمة عن المجالات غير الربحية التي قامت أو ساهمت بها الوحدة الاقتصادية ، وخاصة فيما يتعلق بتوفير البيانات عن الدور الاجتماعي (المسؤولية الاجتماعية وكذلك توفير البيانات المتعلقة بالبيئة، على اعتبار أن هذه الأنشطة لها تأثيراً واضحاً مباشراً أو غير مباشر) على المجتمع الذي تعمل الوحدة الاقتصادية ضمن نطاقه .
- الأخذ بنظر الاعتبار القدرات المختلفة لاستخدام وفهم البيانات الواردة في القوائم المالية من قبل المستخدمين المتعددين (المحتملين) من حيث درجة ثقافتهم الإدارية والمحاسبية وخبرتهم في مجال التعامل مع تلك البيانات خلال فترة أو فترات زمنية سابقة.

¹ مداحي عثمان، أهداف القوائم المالية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 7، جامعة البليدة، 2012، ص 49

ثانياً - أنواع القوائم المالية

القوائم المالية الأساسية فيتم إعدادها بصورة منتظمة ودورية وتوفر الحد الأدنى من المعلومات المحاسبية اللازمة لتحقيق أهداف نظام المعلومات المحاسبية، وتتمثل هذه المجموعة من القوائم الأساسية فيما يلي:

- قائمة المركز المالي (الميزانية).
- قائمة الدخل (قائمة الأرباح والخسائر).
- قائمة التغير في حقوق الملكية.
- قائمة التدفقات النقدية.
- الإيضاحات.

1- قائمة المركز المالي (الميزانية)

تجدر الإشارة ابتداءً إلى أن قائمة المركز ما عدا الميزانية الافتتاحية لا يمكن الاعتماد عليها لتحديد قيمة المؤسسة بصورة مباشرة، ذلك لمحدودية قائمة المركز المالي في توفير المعلومات التي يحتاجها مستخدمو القوائم المالية ويعود ذلك أساساً إلى ظاهرة عدم التأكد من ناحية وإلى اعتبارات اقتصاديات المعلومات من ناحية أخرى، فقائمة المركز المالي لا تحتوي كل عناصر الأصول، خاصة الأصول المعنوية التي قد يكون لها وزن كبير في تقدير قيمة المؤسسة. إضافة إلى أن الكثير من الأرقام الواردة في قائمة المركز المالي لا تمثل مقاييس متجانسة، ذلك لأنها مزيج من خصائص مختلفة لعناصر الأصول والخصوم التكلفة التاريخية والجارية أسعار السوق، قيم دفترية.¹

وعليه فإن الاستخدامات الأساسية لقائمة المركز المالي (الميزانية) تقتصر في مساعدة مستخدمي التقارير المالية في عملية تقييم بعض خصائص الوضع المالي خاصة ما تعلق منها بدرجة السيولة، ودرجة مرونة الهيكل المالي واحتمالات المستقبل، ودرجة المخاطرة، وحساب معدلات العائد على الاستثمار وإجراء مقارنات للمركز المالي فيما بين المؤسسات المختلفة.²

ولفهم قائمة الميزانية فإنه يتعين على مستخدمي القوائم المالية تفهم هيكل الميزانية والعناصر التي تتكوّن منها والعلاقات التي تربط بين تلك العناصر وتتكون الميزانية من ثلاثة عناصر أساسية هي:

¹مداحي عثمان، المرجع السابق، ص217

²قورين حاج قويدر، متطلبات تطبيق المعيار المحاسبي الدولي ضمن النظام المحاسبي المالي، جامعة

الموصل، العراق، 2012، ص81

1-1- الأصول: تعرف الأصول بأنها الأشياء ذات القيمة المملوكة للمؤسسة، ويجب أن تتوفر الخصائص الثلاثة التالية حتى يمكن اعتبار البند بأنه أصل:¹

- يجب أن يوفر الأصل منفعة اقتصادية مستقبلية محتملة وتمكن من توفير تدفقات نقدية صافية في المستقبل.
 - أن تكون المنشأة (المؤسسة قادرة على الحصول على المنافع من الأصل، وتمنع أو تقيد حصول المنشآت الأخرى على تلك المنافع .
 - أن يكون الحدث الذي وفر للمنشأة الحق في الحصول على منافع من الأصل قد حدث فعلاً.
- ويتم تبويب عناصر الأصول إلى عناصر متداولة وعناصر غير متداولة، كما يمكن إتباع أسس تبويب مكملة كالتمييز بين العناصر النقدية والعناصر غير النقدية، والتمييز بين الأصول التي تم اقتناؤها بغرض البيع والتي يتم اقتناؤها بغرض الاستخدام الداخلي ويساعد تبويب عناصر إلى مثل هذه المجموعة على توفير معلومات عن مدى سرعة تحقيق المنافع التي توفرها كل مجموعة وبالتالي درجة المرونة التي يتمتع بها هيكل الموارد كما أن تبويب عناصر الأصول على أساس الغرض منها يلقي مزيداً من الضوء حول درجة عدم التأكد التي تحيط بتحقيق المنافع المتوقعة مما يساعد في الاختيار.

1-2- الالتزامات (الديون): لكي يوصف البند بأنه التزام، فإنه يجب أن تتوفر فيه الخصائص الثلاث التالية:²

- يتطلب الالتزام أن تقوم المنشأة (المؤسسة) بتسوية التزام حالي عن طريق تحويل مستقبلي لأصل ما عند الطلب أو عند حدوث حدث معين أو في تاريخ معين.
- لا يمكن تقاضي الالتزام
- وقوع الحدث الملزم للمنشأة.

1-3- حقوق الملكية: هي المبالغ المتبقية من الأصول بعد استبعاد الالتزامات (الديون)، وتمثل حصة الملاك في المؤسسة، وتتكون من رأس المال المدفوع والتغيرات التي تحصل لهذه الحصة نتيجة صافي الدخل وإجراء توزيعات الأرباح، وتزداد حقوق الملكية من خلال استثمارات الملاك وصافي الدخل، وتقل من خلال توزيعات الأرباح.³

¹ طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2006، ص137

² طارق عبد العال حماد، دليل المستثمر الى بورصة الأوراق المالية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2000، ص214

³ علي عبد الغاني، أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية، مجلة

التقني، المجلد 26، العدد 4، 2013، ص104

4-1- تفسير قائمة المركز المالي: يعتبر تقييم أصول المؤسسة من الأمور الهامة للدائنين والبنوك والمستثمرين، ذلك لما توفره من أسس يمكن استعمالها في عملية تقدير ما إذا كانت المؤسسة تمتلك موارد مناسبة للتشغيل، وما إذا كان بالإمكان بيعها وتحويلها إلى نقدية في حالة تصفية المؤسسة.¹

كما تهتم أطراف أخرى بالديون (الالتزامات) لمعرفة ما إذا كانت المؤسسة تملك موارد كافية يمكن تحويلها إلى نقدية لاستخدامها في سداد الديون، ومقابلة التزاماتها، وتتنظر مختلف الأطراف المقرضة إلى حقوق الملكية على أنها خط الدفاع الأولي لتلقى الخسائر، وأنها أداة حماية أو وسادة (معد ضد الخسائر).

2- قائمة الدخل (الأرباح والخسائر)

يطلق على هذه القائمة تسميات أخرى مثل قائمة المكاسب أو قائمة الأرباح والخسائر أو قائمة التشغيل. ويتم في هذه القائمة بيان نتائج الأعمال عن طريق تحديد صافي الربح الدوري والإفصاح عن مكوناته الرئيسية، بهدف المساعدة في تقييم التدفقات النقدية الداخلية الحالية و استخدامه للتنبؤ بالتدفقات النقدية الداخلية المستقبلية وإمكانات تحويل هذه التدفقات الداخلية إلى تدفقات نقدية.²

2-1- تحليل قائمة الدخل: يتم تحليل صافي الدخل لاستخدامه من طرف المستثمرين كمؤشر على قدرة المؤسسة على بيع السلع و / أو تأدية الخدمات بما يفوق تكلفة البضاعة ومصاريف التشغيل، وبالتالي يتخذ المستثمرون قرار شراء أسهم المؤسسة لاعتقادهم أن الأرباح المستقبلية سوف تعرف نمواً وزيادة، ويهتم المقرضون بتحليل الأرباح المستقبلية للتعرف على مصادر إعادة سداد القروض. ويتم تقسيم قائمة الدخل إلى أقسام مختلفة تبين طبيعة الدخل وتساعد هذه التقسيمات المستثمرين والدائنين على تقدير المكاسب المستقبلية.

3- قائمة التغير في حقوق الملكية

تقيس القائمة حقوق الملكية في نهاية الدورة، وقيمة التغيرات التي حدثت في حقوق المستثمرين خلال نفس الدورة، وتمثل حقوق الملكية المبالغ المتبقية من الأصول بعد استبعاد الالتزامات، وتمثل حصة الملاك في المؤسسة، وتتكون من رأس المال المدفوع والتغيرات التي تحصل لهذه الحصة نتيجة صافي الدخل وإجراء توزيعات الأرباح، وتزداد حقوق الملكية من خلال استثمارات الملاك وصافي الدخل، وتقل من خلال توزيعات الأرباح.³

¹نوري الحاج،مقاربة جودة المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي المالي الجزائري،الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية،العدد2013،9،ص36

²حنان بركة،قياس بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبية الدولية،مكررة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي-تخصص محاسبة،جامعة ورقلة،2012-2013،ص22

³حسين القاضي،نظرية المحاسبة،دار الثقافة،عمان،2006،ص371

تمثل هذه القائمة حلقة الربط بين قائمة المركز المالي وقائمة الدخل، وتبين التغيرات في مكونات رأس المال المدفوع إضافة إلى التغيرات في الأرباح المحتجزة. و تشمل هذه القائمة على مجموعتين أساسيتين هما:

الاستثمارات الإضافية المقدمة من طرف أصحاب رأس المال، والتي قد تأخذ صورة نقدية أو عينية.

التوزيعات على أصحاب رأس المال والتي يمكن تصنيفها إلى نوعين:

توزيعات أرباح وتمثل عائدا على رأس المال المستثمر ومصدر هذه التوزيعات الأرباح المحتجزة.

توزيعات رأس المال وتمثل عائدا استرداداً أو تخفيضاً لرأس المال المستثمر ومصدر هذه التوزيعات الأرباح المحتجزة.

4- قائمة التدفقات النقدية

تتضمن هذه القائمة التدفقات النقدية الداخلة، والتدفقات النقدية الخارجة، حيث تساعد التدفقات النقدية مستعملي القوائم المالية في ترشيد قراراتهم الاستثمارية بتسليط الضوء على جوانب متعددة من التقرير المالي، حيث تسمح بيانات التدفقات النقدية بالحكم على الحالة المالية للمؤسسة من خلال تقييم جودة الربحية، والتعرف على موقف السيولة والمرونة المالية، والاكتشاف المبكر لحالات العسر المالي والإفلاس، كما يمكن استعمال تلك المعلومات في تقييم مخاطر الاستثمار في المؤسسة، وكذا التنبؤ بالتوزيعات المتوقعة.¹

4-1- أهداف قائمة التدفقات النقدية

إن الاهتمام المتزايد بقوائم التدفقات النقدية ناتج عن الأهداف التي يحققها الإفصاح عن التدفقات النقدية للمؤسسة، والتي يمكن إجمالها فيما يلي:²

إعطاء صورة عن جودة أرقام الدخل: إن أرقام التدفقات النقدية أقل عرضة للتحريف والتشويه من أرقام قائمة الدخل، ذلك أن قائمة الدخل يتم إعدادها بناء على أساس الاستحقاق، الذي يعتمد على عدة قواعد محاسبية تتضمن درجات مختلفة من الحكم الشخصي، بينما تتميز التدفقات النقدية بدرجة أكبر من الموضوعية لأنها تولي الأهمية بالتحصيلات والمدفوعات النقدية، مما يجعلها أكثر صلابة من أرقام الدخل.

تقييم قدرة المؤسسة على مواجهة متطلباتها النقدية: يتم ذلك من خلال تقييم المرونة والسيولة المالية، حيث تظهر المرونة المالية قدرة المؤسسة على اتخاذ قرارات فعالة لتعديل توقيت ومبلغ التدفقات النقدية

¹ رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر، دار وائل، عمان، 2006، ص 234

² محمد التهامي طاهر، المراجعة وتدقيق الحسابات، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 3، الجزائر، 2006، ص 201-207

بما يمكنها من الوفاء بالاحتياجات الطارئة وغير المتوقعة، بينما تبرز السيولة المالية قدرة المؤسسة على تحويل الأصول إلى نقدية، وتساعد المعلومات المتوفرة عن التدفقات النقدية في تقييم قدرة المؤسسة على مواجهة الظروف التشغيلية غير المتوقعة، كما تساعد على معرفة ما إذا كانت المؤسسة سوف تواجه صعوبات في مقابلة التزاماتها عند استحقاقها.

استعمال قائمة التدفقات النقدية في التحليل المالي: يتم استعمال قائمة التدفقات النقدية في إعداد العديد من النسب المالية والتي يمكن تقسيمها إلى مجموعتين هما:

أ-نسب الكفاية وتشمل:

- نسبة كفاية التدفقات النقدية.
- نسبة مدفوعات الديون طويلة الأجل.
- نسبة التوزيعات المدفوعة.
- نسبة إعادة الاستثمار.
- نسبة تغطية الديون.
- نسبة اهتلاك الأصول الثابتة والمعنوية.

ب-نسب الفاعلية وتشمل:

- نسبة التدفقات النقدية للمبيعات.
- نسبة التدفقات النقدية من العمليات إلى الأصول.
- نسبة الأرقام القياسية للعمليات.

التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية: تعتبر التدفقات النقدية الحالية مؤشرا جيدا للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، حيث تظهر البيانات عن التدفقات النقدية قدرة المؤسسة على سداد الالتزامات وتوزيع الأرباح، مما يجعلها محل اهتمام المستثمرين والمقرضين.¹

5-الإيضاحات

توفر الإيضاحات معلومات إضافية عن الوضعية المالية للمؤسسة، كون القوائم المالية لا يمكن أن تحتوي كل المعلومات الضرورية، ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية:²

¹ عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، دار السلاسل، الكويت، 2009، ص80

² أيت محمد مراد، ضرورة تكييف بيئة المحاسبة بالجزائر مع متطلبات النظام المحاسبي المالي، رسالة مقدمة لنيل شهادة

دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 2014، 3، ص124

- إيضاحات تبين السياسات المحاسبية المنتهجة لإعداد القوائم المالية مثل: الاعتراف بالإيراد، طريقة تقييم المخزونات، تقييم الاستثمارات المالية، طريقة الاهتلاكات... إلخ
- إيضاحات تختص بتقديم معلومات تفصيلية ضرورية لتفسير أحد بنود القوائم المالية، فقد تحتاج بعض البنود إلى شرح مطوّل لا يسع إبرازه في القوائم المالية.
- إيضاحات تهتم بتقديم إفصاحات مالية إضافية عن البنود التي لم يتم التقرير عنها في القوائم المالية.

6-ترابط وتكامل القوائم المالية

تجدر الإشارة أنه رغم تعدد القوائم المالية الأساسية (قائمة المركز المالي - قائمة الدخل قائمة التغير في حقوق الملكية - قائمة التدفقات النقدية) فإن هناك تكامل وترابط بين هذه القوائم، وعلى الرغم من أن هذه القوائم تعكس معلومات مختلفة عن نفس الظواهر الاقتصادية المرتبطة بالمؤسسة، إلا أنه لا يمكن لأي منها مقابلة كافة احتياجات مستخدمي القوائم المالية.¹

6-1-ترابط القوائم المالية

تحكم العلاقة بين جميع القوائم المالية مبدأ الترابط مع بعضها البعض، بمعنى أنها تخضع لنفس عملية القياس، فإذا ما اعتمدت طريقة قياس معينة في بند من بنود قائمة الدخل مثلا، فإن تأثير هذا القياس ينتقل إلى قائمة المركز المالي، وهناك في أدبيات النظرية المحاسبية من يعتمد وجهة نظر عدم الترابط، لأنه يرى بأن الترابط يؤدي إلى حشو القوائم المالية بفائض من المعلومات دون فائدة وأنه لا يوجد أي سبب منطقي يبرر بأن التقارير المالية ينبغي أن تتوازن أو تتربط مع بعضها.²

6-2- تكامل القوائم المالية

إلى جانب كون القوائم المالية الأساسية مترابطة، فإنها تتميز أيضا بأنها مكملة لبعضها البعض، حيث أن القوائم المالية تترجم معلومات مختلفة عن نفس الأحداث الاقتصادية والعمليات المالية التي تخص المؤسسة وبناء عليه فإنه لا يمكن الاعتماد على قائمة واحدة لتلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية، بل لابد من الربط بين المعلومات الواردة في كافة القوائم المالية لتكوين رأي واتخاذ قرار سليم.³

¹ رضوان حلوة حنان، المرجع السابق، ص237

² زويتة محمد صالح، دور حساب النتائج حسب الطبيعة وفق النظام المحاسبي المالي في قياس أداء المؤسسة، مركز

البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، العدد23، الجزائر، 2014، ص116

³ يوسف محمد جربوع، المحاسبة الدولية مع التطبيق العلمي لمعايير المحاسبة الدولية، مؤسسة الوراق للنشر

والتوزيع، عمان، 2002، ص37

وفيما يلي بعض الأمثلة حول حالات التكامل بين القوائم المالية الأساسية:¹

- تتضمن قائمة المركز المالي (الميزانية) معلومات عن الهيكل التمويلي للمؤسسة، مما يتيح إمكانية استخدامها لتقييم مدى السيولة والمرونة التمويلية، إلا أن قائمة المركز المالي لا تعطي الصورة الكاملة إلا باستخدامها جنباً إلى جنب مع قائمة التدفقات النقدية.
- أن قائمة الدخل توفر معلومات مهمة عن قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح، وتكون هذه المعلومات ذات مضمون أشمل وأعمق إذا ما تم ربطها بالمعلومات الواردة في قائمة المركز المالي للتوصل إلى مؤشرات تقييم الأداء وتحديد القدرة الإيرادية للمؤسسة.
- تعطي قائمة التدفقات النقدية معلومات عن التدفقات النقدية الحالية (التاريخية)، وتعتبر هذه المعلومات التاريخية ذات فائدة محدودة في مجال التنبؤ لأن التدفقات النقدية الداخلة خلال الفترة الحالية تتأثر بنشاط الفترات السابقة وبالمثل فإن التدفقات النقدية الخارجة خلال الفترة لها تأثير على التدفقات النقدية المرتبطة بالفترات اللاحقة وبناء عليه ولأهداف التنبؤ يجب استخدام المعلومات الواردة بقائمة التدفقات النقدية وتحليلها على ضوء دراسة المعلومات التي توفرها قائمة الدخل.
- توفر قائمة التغير في حقوق الملكية معلومات عن بعض مصادر التغير في عناصر المركز المالي، ولا تكون هذه المعلومات ذات فائدة إلا باستخدامها إلى جنبها المعلومات الواردة في القوائم المالية الأخرى، مثل مقارنة التوزيعات مع صافي الدخل للفترة، أو مقارنة عمليات تخفيض أو زيادة رأس المال مع التيارات الخاصة بالاقتراض أو تسديد القروض.

المطلب الثاني: معيار عرض القوائم المالية

الغرض من هذا المعيار وصف أسس عرض القوائم المالية، ذات الغرض العام وذلك بهدف ضمان القابلية للمقارنة مع القوائم المالية للمنشآت الأخرى، و لأن هذه القوائم ذات الغرض العام سوف تكون مدخلات للعديد من المستخدمين عند اتخاذ القرارات، لذلك يجب أن يتوافر فيها المصادقية الملائمة والقابلية و يتم ذلك من خلال الالتزام بمعايير العرض و الإفصاح و تضمن الخطوط العريضة لهذا المعيار المتطلبات العامة لعرض القوائم المالية، و إرشادات هيكل القوائم المالية و مكوناتها، بالإضافة إلى المتطلبات الدنيا الواجب توفرها في كل قائمة.

¹ مداحي عثمان، المرجع السابق، ص 258

أولاً- لمحة عامة عن المعيار

1-تعريف المعيار

العرض العادل: يجب أن تقدم القوائم المالية بعدالة الموقف المالي، الأداء المالي و التدفقات النقدية للمنشأة، و يتطلب العرض العادل الأمانة في العرض لآثار العمليات المالية و الأحداث الأخرى، و الظروف التي يتم في ضوءها تحديد و الاعتراف و الإثبات للأصول و الخصوم والإيرادات والمصروفات و الإطار الذي يحكم ذلك، ويعد تطبيق معايير التقارير المالية الدولية هو الأساس الذي يؤدي إلى هذا العرض العادل.¹

الأصول المتداولة: حيث تعرف بأنها الأصول التي يتوقع أن تتحقق أو أن تكون معدة للبيع أو تستهلك خلال دورة التشغيل العادية للمنشأة، أي التي تم الاستحواذ عليها لغرض المتاجرة ، و كذا هي النقدية و ما في حكمها، ما لم يكن هناك قيد على استخدامها لمدة 12 شهرا على الأقل.²

الخصوم المتداولة: تعرف على أنها الالتزامات التي من المتوقع أن يتم تسويتها خلال دورة التشغيل العادية للمنشأة، أي التي يتم تحملها بصفة أساسية لغرض المتاجرة.³

2- العرض و الإفصاح

- تحديد الفترة المتعلقة بالقوائم المالية ذات الصلة و يجب أن تميز القوائم المالية عن المعلومات الأخرى؛ كما يجب تحديد كل مكون في القوائم المالية بوضوح، و كذلك اسم القائمة، تاريخ التقرير أو الفترة، اسم المنشأة و عملة التقرير.
- التمييز بين المتداول و غير المتداول، سواء في الأصول أو الخصوم.
- الحد الأدنى للمعلومات التي يجب أن تظهر في صلب القوائم المالي.⁴

ثانياً-عرض البيانات المالية

1-بيان عرض البيانات المالية.

البيانات المالية هي عرض مالي هيكلية للمركز المالي للمنشأة والعمليات التي تقوم بها ، والهدف من البيانات المالية ذات الأغراض العامة تقديم المعلومات حول المركز المالي للمنشأة وأدائها وتدفقاتها

¹إدار عاشور،البيات تطبيق المعيار المحاسبي الدولي الأول،جامعة المسيلة،2021،ص16

²شعيب شنوف،محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية،مكتبة بودواو،الجزائر،2008،ص33

³خالد جمال،معايير التقارير المالية الدولية،اثرء للنشر والتوزيع،الأردن،2008،ص22

⁴جودي محمد رمزي،تبني معايير التقارير المالية للمرة الأولى،مجلة أبحاث اقتصادية،العدد12،جامعة

بسكرة،2012،ص32

النقدية مما هو نافع لسلسلة عريضة من المستخدمين عند اتخاذهم قرارات اقتصادية، كما تبين البيانات المالية نتائج تولي الإدارة للمصادر الموكلة لها، ولتحقيق هذا الهدف تقدم البيانات المالية معلومات حول ما يلي: موجودات المنشأة، مطلوبات المنشأة حقوق المساهمين دخل ومصروفات المنشأة بما في ذلك الأرباح والخسائر، التدفقات النقدية.¹

2- السياسات المحاسبية.

يجب على الإدارة اختيار وتطبيق السياسات المحاسبية لمنشأة بحيث تمثل البيانات المالية لكافة المتطلبات الخاصة بكل معيار محاسبة دولي منطبق عليها وبتفسير لجنة التفسيرات الدائمة.

السياسات المحاسبية هي المبادئ والأسس والأعراف والقواعد والممارسات المحددة التي تتبناها المنشأة في إعداد وعرض البيانات المالية، وفي حالة عدم وجود معيار محاسبة دولي محدد وتفسير للجنة التفسيرات الدائمة يجب على الإدارة استخدام حكمها لتطوير سياسة محاسبية توفر أكثر المعلومات فائدة لمستخدمي البيانات المالية للمنشأة.²

3- المعلومات المقارنة

ما لم يتطلب أو يسمح معيار دولي بخلاف ذلك يجب الإفصاح عن المعلومات المقارنة فيما يتعلق بالفترة السابقة لكافة المعلومات الضرورية في البيانات المالية، ويجب إدخال المعلومات المقارنة في المعلومات السردية والوصفية عندما تكون لازمة لفهم البيانات المالية للفترة الحالية.

في بعض الحالات تبقى المعلومات السردية الواردة في البيانات المالية للفترة / الفترات السابقة مناسبة في الفترة الحالية، فعلى سبيل المثال يتم الإفصاح في الفترة الحالية عن تفاصيل نزاع قانوني لم تكن نتيجته مؤكدة في تاريخ آخر ميزانية عمومية ولم يتم حله بعد، ومستخدمو البيانات المالية يستفيدون من المعلومات التي تفيد بوجود شك في تاريخ آخر ميزانية عمومية والخطوات التي اتخذت خلال الفترة لإزالة الشك.³

عندما يتم تعديل عرض أو تصنيف بنود في البيانات المالية يجب إعادة تصنيف المبالغ المقارنة إلا إذا كان ذلك غير عملي وذلك لضمان إمكانية المقارنة مع الفترة الحالية، ويجب الإفصاح عن طبيعة ومبلغ وسبب أي إعادة تصنيف، وعندما تكون إعادة تصنيف المبالغ المقارنة غير عملية يجب على المنشأة

¹بدر عاشور، المرجع السابق، ص17

²محمد مبروك أبو زيد، المحاسبة الدولية، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص33

³شعيب شنوف، المرجع السابق، ص64

الإفصاح عن سبب عدم إعادة التصنيف وطبيعة التغييرات التي كانت ستتم لو أن المبالغ تم إعادة تصنيفها.¹

قد توجد ظروف لا يكون فيها إعادة تصنيف المعلومات المقارنة عملية لتحقيق المقارنة مع الفترة الحالية، فعلى سبيل المثال قد لا تكون هناك بيانات جمعت في الفترة / الفترات السابقة وقد لا يكون عملياً إعادة إحياء المعلومات، ففي هذه الظروف يتم الإفصاح عن طبيعة التسويات للمبالغ المقارنة التي كانت ستتم، ويتناول معيار المحاسبة الدولي رقم (8) التسويات المطلوبة للمعلومات المقارنة بعد حدوث تغيير في السياسات المحاسبية التي تطبق بأثر رجعي.²

4- تحديد البيانات المالية.

يجب تحديد البيانات المالية بشكل واضح وتمييزها عن المعلومات الأخرى في نفس الوثيقة المنشورة. تنطبق معايير المحاسبة الدولية فقط على البيانات المالية وليس على المعلومات الأخرى المقدمة في تقرير سنوي أو في وثيقة أخرى، وعلى ذلك من المهم أن يستطيع المستخدمون التفرقة بين المعلومات المعدة باستخدام معايير المحاسبة الدولية والمعلومات الأخرى التي من الممكن أن تكون مفيدة للمستخدمين إلا أنها ليست موضوعاً للمعايير.³

يجب تحديد كل جزء من أجزاء البيانات المالية بوضوح، علاوة على ذلك يجب عرض المعلومات التالية بشكل بارز وإعادتها عندما تكون ضرورية لفهم المعلومات المقدمة بشكل صحيح.

¹ جودي محمد رمزي، المرجع السابق، ص 82

² أبو نصار محمد، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، دار وائل للنشر، عمان، 2008، ص 52

³ ميرزا عباس علي، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، المطابع المركزية، الأردن، 2006، ص 17

المبحث الثاني: اتخاذ القرار

ان حل المشاكل اليومية المرتبطة بالمؤسسة الاقتصادية تتم بواسطة اتخاذ القرار المناسب و ذلك بتوفير البدائل اللازمة و الاختيار المناسب و الموافق لتلك المشاكل , حيث أن عملية اتخاذ القرار تتم بوجود بيانات و معلومات صادقة و مناسبة و غير بسيطة و هذا لبلوغ الاهداف.

المطلوب الأول: مفهوم اتخاذ القرار

إن عملية اتخاذ القرار تشمل جوهر العملية الإدارية وكل وظائفها وتشمل جميع المستويات الإدارية ويقوم بها كل مدير وتتعامل مع كل موضوع محتمل ضمن العملية الإدارية

أولاً- ماهية اتخاذ القرار

1- تعريف اتخاذ القرار

إن القرار يصدر عادة من جهة معينة هذه الجهة يطلق عليها اسم "متخذ القرار"، أي كان هذا الأخير مديراً أو مسؤولاً مخولاً أو مشرفاً أو أي مستوى في الهيكل التنظيمي ، و هناك عدة تعاريف لاتخاذ القرار نذكر منها: القرار، هو اختيار بديل من بين البدائل الكثيرة الممكنة لأجل الوصول إلى هدف، حل مشكل، انتهاز فرصة.¹

القرار، هو الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين أو هو المفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة مشكلة معينة، و اختيار الحل الأمثل من بينها.²

واتخاذ القرار بعني أيضا بأنه عملية متشابكة تستند إلى معلومات نستخرجها من مصادر مختلفة منظمة.³ اتخاذ القرار في قاموس علم الاجتماع يعني" يستخدم مصطلح صانع القرار للإشارة إلى شخص له مسؤوليات رسمية تتعلق بصياغة سياسة التنظيم أو الهيئة الحكومية، أما اتخاذ القرار فهو يشير إلى عملية دينامية تسود بين كافة المشاركين في اختيار السياسة الملائمة.⁴

واتخاذ القرار من وجهة نظر علماء الإدارة "يعني أن يوجد في موقف معين أكثر من طريق لمواجهةته وهذه الطرق تسمى بدائل، فإذا لم يكن هناك غير حل واحد يجد سلوكه حتماً لم يكن بصدد قرار وقد يكون أمام

¹ ابراهيم عبد العزيز شيجا، أصول الادارة العامة، منشأة المعارف، الاسكندرية، 2003، ص341

² جميل أحمد توفيق، ادارة الأعمال، دار النهضة العربية، بيروت، 1986، ص103

³ حسين عبد الحميد، علم الاجتماع التنظيم، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2004، ص89

⁴ محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2006، ص106

متخذ القرار أو الامتناع عنه، في هذه الحالة يكون أمامه بديلان لا بديل واحد وهما اتخاذ القرار والامتناع عنه ويتطلب وجود القرار أن يتم اختيار لأحد البدائل المتاحة.¹

من خلال هذه التعاريف يمكن اعتبار صنع القرار بأسلوب مبسط على أنه اختيار لأحد البدائل في ظل ظروف غير مؤكدة، ويكمن الفرق بين عملية اتخاذ القرار و صنع القرار في أن صنع القرار هي مرحلة جمع المعلومات و طرح البدائل و تقييمها و التشاور مع الآخرين، أما اتخاذ القرار فهو تبني الرأي الاصوب و بدء تنفيذه.

2-الصفات المميزة لعملية اتخاذ القرار

تتميز عملية اتخاذ القرار بما يلي:²

- أنها عملية تتصف بالعمومية والشمول والاستمرار ويمارسها جميع المديرين وعلى جميع المستويات.
- أنها عملية قابلة للترشيد.
- أنها عملية تقوم على الجهود الجماعية المشتركة.
- أن القرار الإداري لا يتخذ معزل من بقية القرارات التي سبق اتخاذها، كما تمتد بأثرها إلى المستقبل وتؤثر فيه.
- أنها تتأثر بعوامل ذات صبغة إنسانية واجتماعية نابعة من شخصية متخذ القرار والذين يساهمون معه في اتخاذه.

3-أهمية اتخاذ القرارات

تكمن أهمية اتخاذ القرارات الإدارية فيما يلي:³

- تعتبر اتخاذ القرارات من المهام الجوهرية للمدير بحيث أن قدرة المدير على اتخاذ القرار هي التي تميزه عن غيره
- من أعضاء التنظيم الإداري.
- تعدد وتعقد الأهداف التي تشهدها التنظيمات الإدارية الحديثة ووجود التعارض بينها أحيانا مما زاد من المشاكل التي تواجه القيادات الإدارية، وهذا يتطلب اتخاذ العديد من القرارات لمواجهة هذه المشاكل.
- بدون عملية اتخاذ القرارات تتوقف العملية الإدارية ، بل ويتوقف العمل كله.

¹ محمد ابراهيم حسان، الادارة التربوية، ناز المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان، 2007، ص173

² أحمد الشميمري، مبادئ ادارة الأعمال، منشأة المعارف، الاسكندرية، 2003، ص284

³ جميل أحمد توفيق، المرجع السابق، ص108

4-أنواع القرارات

يمكن تصنيف القرارات إلى ما يلي :

4-1-وفقا للوظائف الأساسية في إدارة الأعمال

هذا التصنيف قائم على أساس الوظائف الأساسية للمؤسسة و هي:¹

أ- **قرارات تتعلق بالوظائف الإدارية:** متخذ القرار في هذا النوع يتخذ قرارات تتعلق بتحديد الأهداف المطلوب تحقيقها و السياسات العامة والفرعية و كذلك القرارات المتعلقة بتصميم الهيكل التنظيمي و إسناد المناصب الإدارية فيه وتوجيه العاملين و تحديد المعايير الرقابية.

ب- **قرارات تتعلق بالإنتاج:** يتضمن هذا النوع قرارات عديدة في هذا المجال كقرارات حجم الإنتاج، و أنواع الآلات، كذلك مصادر الحصول على عناصر الإنتاج والرقابة على الإنتاج و جودته.

ج- **قرارات متعلقة بالتسويق :** و تشمل هذه القرارات تلك المتعلقة بتحديد نوعية السلعة و مواصفاتها، و تحديد الأسواق التي سيتم البيع فيها وقنوات التوزيع التي توصلها إلى السوق.

د- **قرارات متعلقة بالتمويل:** القرارات التي تتخذ في هذا المجال تحدد حجم رأس المال اللازم و رأس المال العامل و السيولة النقدية، و طرق التمويل، كما تتضمن تحديد نسبة الأرباح المطلوب تحقيقها و كيفية توزيعها والإجراءات المحاسبية الخاصة بذلك .

هـ- **قرارات متعلقة بشؤون العاملين (بشرية) :** تتخذ في هذا المجال قرارات تتعلق بتحديد مصادر الحصول على الأفراد، و طرق اختيارهم و تعيينهم و برامج تدريبهم ، كما تتضمن تحديد أساليب الترقية و التقاعد و الفصل من العمل، ومعالجة التأخير و الغياب وشكاوي العاملين و علاقة المؤسسة بالاتحادات و النقابات العمالية و المؤسسات المختلفة المرتبطة بالعاملين.

4-2-وفقا لأهميتها

حسب هذا المعيار نميز ثلاث أنواع من القرارات كما قدمها Ansoff و هي:²

أ- **قرارات إستراتيجية :** وهي تلك القرارات التي تخص علاقة المؤسسة مع محيطها ، فالقرارات الإستراتيجية تعني بتحديد برنامج العمل المستقبلي للمؤسسة، إعداد الخطط المستقبلية و السياسات كقرارات تحديد محال النشاط الإنتاجي أو الخدمي الذي ستمارسه المؤسسة، هذا النوع من القرارات يؤخذ عند قمة الهيكل التنظيمي بواسطة الإدارة العليا في المنظمات و هي عادة تغطي مدة زمنية أطول من النوعين الآخرين.

¹ سيد الهواري، الإدارة-الأصول والأسس العلمية، مكتبة عين الشمس، الطبعة 11، القاهرة، 2006، ص10

² علي الشريف، اقتصاديات الإدارة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص14

ب-قرارات تكتيكية : هذا النوع من القرارات ينصب على تسيير الموارد : تنظيم و تطوير الموارد المادية، البشرية، المالية و التكنولوجية)، لأن التنظيم الإداري الجيد هو الذي يضمن تدفق الموارد الإنتاجية لتنفيذ العمليات الإنتاجية المختلفة، تؤخذ هذه القرارات عند مستوى إداري (الإدارة الوسطى) أقل مما تؤخذ فيه القرارات الإستراتيجية.

ج-قرارات تنفيذية: هي تلك القرارات اللازمة للتعامل مع المشاكل المتصلة بتنفيذ خطط المؤسسة، فهي قرارات روتينية بسيطة تعني بتسيير الأعمال اليومية التشغيلية و الأنشطة الروتينية، و تتعلق هذه القرارات بتحديد وسائل الاستخدام الأمثل لعناصر الإنتاج و تحديد أفضل أساليب الإنتاج التي تعمل على زيادة الأرباح أو تخفيض التكاليف أو ضبط توقيت الموظفين، و جدولة إجازاتهم، و تصنع هذه القرارات في المستويات التنظيمية الدنيا.

4-3- وفقا لأهمية برمجتها

لقد ميز H Simon. بين نوعين أساسيين من القرارات وهما:¹

أ-القرارات المبرمجة: هي " القرارات الروتينية المتكررة بحيث أنها لا يجب أن تعامل كأنها جديدة في كل مرة تحدث ، فإجراءات اتخاذ القرار هنا محددة بشكل واضح مسبقا، و بعبارة أخرى " القرارات المبرمجة هي القرارات التي لا يتطلب اتخاذها المرور بمرحلتى التعريف بالمشكلة و تصميم الحل، بل اتخاذ القرار فورا وفق معايير مبرمجة سلفا، و من أهم أمثلة هذه القرارات : قرار منح إجازة للموظف، أو قرار بالموافقة على خروج الموظف قبل موعد انتهاء الدوام الرسمي، أو مطالبة الزبائن المدينين عند مستوى معين من المديونية.

ب-القرارات غير المبرمجة: فهي جديدة و غير مرتبة و ليست متتابعة و لا توجد طريقة واضحة لمعالجة المشكلة لأنها لم يسبق لها أن تظهر من قبل أو بسبب أن طبيعتها و تكوينها الدقيق يكون معقداً أو بسبب أنها مهمة لدرجة أنها في حاجة إلى وضع حل خاص مفصل لها، فهي قرارات جديدة و استثنائية و لا تتكرر بصفة دورية منتظمة و بالتالي لا يمكن برمجتها أو جدولتها، فهي حالات جديدة و ليست متشابهة، و من الأمثلة على هذا النوع من القرارات: قرار بإنشاء فرع جديد، أو قرار بتوسيع الطاقة الإنتاجية للمؤسسة، قرار بطرح منتج جديد للسوق.

4-4- وفقا لظروف صناعتها

تتضمن البيئة التي يتخذ فيها القرار المتغيرات و المؤثرات الإنسانية و الطبيعية التي تؤثر في نوع عدداً من القرارات المتخذة، ويمكن تقسيم القرارات بحسب تأثير البيئة المحيطة إلى:²

¹ سليم ابراهيم، نظم المعلومات الادارية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص239

² محمد قاسم القريوتي، مبادئ الادارة، دار النشر والتوزيع، عمان، 2001، ص116

أ-القرارات تحت ظروف التأكد: هذه القرارات تتخذ في حالة التأكد التام من الظروف و المتغيرات التي تؤثر في القرار الواجب اتخاذه وعليه فإن متخذ القرار يعي ، تماماً نتائج القرار و آثاره مسبقاً قبل اتخاذه.

ب-القرارات تحت ظروف المخاطرة: و هي القرارات التي تتخذ في ظروف و حالات محتملة الوقوع، و بالتالي فإن على متخذ القرار أن يقدر الظروف و المتغيرات محتملة الحدوث في المستقبل و كذلك درجة احتمال حدوثها ، بمعنى آخر هي قرارات تتخذ في ظل ظروف معروفة من المحتمل حدوثها احتمال الحدوث هذه معروفة نسبياً أيضاً.

ج-القرارات تحت ظروف عدم التأكد: و هي القرارات التي غالباً ما تقوم بها الإدارة العليا عندما ترسم أهداف المشروع العامة و سياسته و تكون الإدارة في ظروف لا تعلم فيها مسبقاً إمكان حدوث أي من المتغيرات أو الظروف المتوقع وجودها بعد اتخاذ القرار، و ذلك بسبب عدم توافر المعلومات و البيانات الكافية و بالتالي صعوبة التنبؤ بها ، فهي إذا قرارات تتخذ في ظل ظروف من الممكن حدوثها، و لكن لا تعرف درجة احتمال حدوثها.

4-5- وفقاً للنمط القيادي لمتخذها

أ- قرارات انفرادية: القرار الإنفرادي هو الذي ينفرد متخذ القرار بصنعه دون مشاركة في هذا الشأن من جانب من يعنيه أمر القرار، و بالتالي فإن عملية تحديد المشكلة و تحليلها و اختيار البديل المناسب لحلها تعتبر عمليات متأثرة كلياً بالأحكام الشخصية للفرد متخذ القرار.¹

ب-قرارات جماعية: أما القرار الجماعي فهو الذي يكون ثمرة جهد و مشاركة جماعية، و حسب درجة تأثير أفراد الجماعة على اتخاذ القرار النهائي يمكن التفريق بين ثلاثة أنواع من مشاركاتهم:²

- أفراد الجماعة ينصحون المقرر و هو الذي يتخذ القرار.
- أفراد الجماعة لا بد أن يُجمعوا بالموافقة على القرار النهائي، و متخذ القرار يدير النقاش و ينميه، و تدعى
- أيضاً القرارات الجماعية بالاتفاق.
- أغلبية الجماعة توافق على القرار النهائي، و الفرق بين هذا النوع و الذي يسبقه هو أنه هنا لا يلزم إجماع كل أفراد الجماعة، بل يلزم أن تكون هناك أغلبية على القرار و هذا ما يسمى بالقرارات الجماعية بالأغلبية.

¹ محمد علي محمد، علم الاجتماع التنظيم، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2008، ص180
² جمال الدين لعويسات، مبادئ الإدارة، دار الهومة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2005، ص62

ثانيا - خطوات وأساليب اتخاذ القرار

قد يلجأ بعض المديرين في اتخاذهم لقراراتهم إلى استخدام الطريقة التقليدية والتي تعتمد على الحكم الشخصي والخبرة الوظيفية، وهذه الطريقة تعتبر من أقدم الطرق وأكثرها شيوعا و اقلها في التكلفة إلا أن أثارها السلبية كبيرة للغاية فهذه الطريقة تتصف بعدم الموضوعية ، كما أن المواقف لا تتطابق دائما و بالتالي فإن استخدام نفس القرار لعلاج بعض المشاكل التي قد تبدو ظاهريا متشابهة ولكنها مختلفة في بعض الجوانب قد يترتب عليه أثار سيئة جدا. وبصفه عامه فإن هذه الطريقة ما زالت تستخدم حتى الآن خاصة في القرارات السريعة و الروتينية وأيضا نظرا لعدم معرفة بعض المديرين بالأساليب العلمية لاتخاذ القرارات.

1-خطوات اتخاذ القرار

هناك خمس خطوات تضم عملية اتخاذ القرار:¹

تشخيص المشكلة: إن التعرف بالمشكلة وتحديد أبعادها والبحث في الأسباب الرئيسية لحدوثها والتعرف على أعراض وأثار هذه المشكلة أي استعداد الباحث للتعرف على المشكلة من خلال استخراج تلك النقاط الجوهرية التي تتميز بها ومعرفة كيف كان حدوث المشكلة.

تحليل المشكلة: بعد التعرف على المشكلة وتحديد أبعادها تأتي مرحلة تحليلها عن طريق تحديد طبيعتها وحجمها ومدى تعقدها ونوعية الحل الأمثل لها وتحديد البيانات والمعلومات المطلوبة لحلها ومصادرها.

إيجاد البدائل: وضع عدة بدائل كحل بديل لكل مشكلة عدة حلول من النادر أن نجد حل واحد لها، فمثلا لدينا مشكلة تدني مستوى كفاءة التعليم من بين البدائل الموجودة.

تقييم البدائل: تعتبر هذه المرحلة من بين المراحل الفكرية الصعبة هنا يقوم الباحث بعملية مفاضلة بين البدائل.

اختيار الحل الملائم:اختيار بديل أو حل من البدائل المقترحة على أن يكون ملائم وبإمكانه أن يصل إلى نتائج جيدة.

متابعة تنفيذ القرار: فمتخذ القرار عليه أن يتابع ويراقب قراره إذا كان كحل أمثل للمشكلة المطروحة فعلى الباحث أن ينقل قراره للآخرين ويشرح أبعاده ويقنعهم بهذا البديل.

¹ أحمد مصطفى خاطر، إدارة المنظمات الاجتماعية وتقويم مشروعات الرعاية، دار الأريطة، الاسكندرية، 2003، 245

2-أساليب اتخاذ القرار

هناك الأسلوب الكيفي يتمثل فيما يلي:¹

توجد المعلومات والبيانات المناسبة والكافية من المشكلة المطروحة، هذا الأسلوب يضم أربع أساليب أساسية

أسلوب الآراء: الاعتماد على أسلوب المشاركة في اتخاذ القرارات والحوار بين الأفراد في بعض الحالات التي تتطلب التكم والسرية في الأمور مثل أمور المنافسة بين المؤسسات.

أسلوب الحقائق: جمع المعلومات المناسبة والكافية حول المشكلة المطروحة.

أسلوب التجربة: اعتماد المؤسسات على استخدام الحاسبات الآلية لتخزين المعلومات الخاصة بالمؤسسة واعتمادها على أسلوب التجريب.

التقدير الشخصي: تدخل التخصص وكذا الخبرة في اتخاذ القرار المناسب.

وأيضاً توجد الأساليب الكمية تتمثل فيما يلي:²

تحليل التعادل

يعد أسلوب تحليل من الأساليب الكمية الشائعة الاستخدام في عملية اتخاذ القرارات الإدارية وبخاصة تلك القرارات المتعلقة ببداية تحديد مستوى الإنتاج أو العمل الاقتصادي وكذلك مسائل تقييم المواقع البديلة.

الاحتمالات

إن القرارات التي يتخذها الرجل الإداري كثيراً ما تبني على معلومات وجوانب احتمالية.

جدول المصفوفات

هي جدول يضمه قوانين ويرتب في داخله عدد منته من الأعداد المنتمية إلى مجموعة الأعداد الحقيقية على شكل صفوف وأعمدة وتؤلف تلك الأعداد عناصر المصفوفة.

شجرة القرار

القرارات هي تمثل بيان يحصر بسهولة تركيب عملية اتخاذ القرار وما تحويه من بدائل وحالات طبيعية ونتائج مترتبة عنها.

¹ محمد حافظ حجازي، دعم القرارات في المنظمة، دار الوفاء للطباعة والنشر، الطبعة 1، الإسكندرية، 2006، ص 69

² مصطفى بابكر، التحليل باستخدام شجرة القرار، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، 2008، ص 155

المطلب الثاني: العلاقة بين القوائم المالية واتخاذ القرار

تعد القوائم المالية الأداة الأساسية لتحليل الأداء المالي للمؤسسات وتحديد مستوى النمو والربحية والاستدامة المالية وقدرة الشركة على تحمل المخاطر المالية، ويستخدم المستثمرون والبنوك والمحليون الماليون والمساهمون القوائم المالية لاتخاذ القرارات المالية والاستثمارية والمساهمة في تخطيط النمو وتحقيق الأهداف المالية لهذه المؤسسات، و ذلك نظرًا لأنها المخرج النهائي في الدورة المحاسبية.

أولاً- مفهوم دور القوائم المالية في عملية اتخاذ القرار

المحاسبة هي نظام للمعلومات يقوم بتجميع، وتوصيل المعلومات الاقتصادية عن شركة معينة إلى عدد كبير من المستخدمين ومختلف الأشخاص الذين ترتبط قراراتهم بنشاط هذا الشركة حيث تعتبر القوائم المالية هي المخرجات الأساسية لهذا النظام والموصل الأساسي للمعلومات.

1- دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات

تعد القوائم المالية مادة أي قرار ، فإذا كانت عملية الإنتاج تتطلب المواد الأولية فان مادة الإنسان في اتخاذ القرارات هي البيانات والمعلومات التي تتوافر في القوائم المالية، ويتوقف نجاح القرار على مدى صحة هذه المادة ودقتها وطريقة تنظيم تأمينها وتخزينها ونقلها إلى المراكز التي تحتاج إليها، ومن الملاحظ أن نجاح القرارات خاصة المالية وسلامتها يتوقف على دقة وفعالية نظام الاتصالات الذي ينقل البيانات والمعلومات إلى مراكز اتخاذ القرارات كما يتوقف على المسافة التي تفصل بين مراكز المعلومات ومراكز اتخاذ القرار.¹

إذ تعتبر عملية اتخاذ القرارات عملية مستمرة لا تنتهي بمجرد اتخاذ قرار معين فقد يترتب عليها مواقف معينة تستدعي اتخاذ قرارات جديدة، كما أن عملية اتخاذ القرارات تعتمد أساساً على درجة جودة القوائم المالية المتوافرة لمتخذ القرار، فكلما زادت درجة جودة تلك المعلومات كان متخذ القرار في وضع أفضل.²

كما يمكن إبراز دور القوائم المالية في ثلاث عناصر رئيسية هي³:

أداة اتصال: يكمن دور القوائم المالية في هذا المجال في توصيل رسالة مفهومة وواضحة لمستعمل

■ المعلومات المحاسبية عن نشاط الشركة والنتائج المترتبة عنها فهي بذلك⁴:

¹ شراد صابر، القوائم المالية المدمجة كأداة لاتخاذ القرار المالي، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 6، العدد 1، جامعة بسكرة، 2020، ص 80

² سليمان سفيان، القوائم المالية، الدار العلمية للنشر، سوريا، 2010، ص 94

³ محمد صالح حناوي، الإدارة المالية مدخل القيمة واتخاذ القرارات، الدار الجامعية، مصر، 2006، ص 420

⁴ طلال كسار، المحاسبة المتقدمة بين النظرية والتطبيق، دار البازوري، الأردن، 2012، ص 13

- وسيلة لربط علاقات بين الشركة والموردين العملاء والبنوك...الخ.
- وسيلة لتوفير المعلومات لمختلف الأقسام المكونة للشركة.
- وسيلة في تقييم الأداء : حيث تساعد القوائم المالية في تقييم أداء الإدارة والحكم على كفاءتها واستعمال الموارد الموضوعية تحت تصرفها ، فتستعمل في الحكم على:¹
- المركز المالي للشركة.
- مدى التقدم في تحقيق أهداف الشركة.
- كيفية استخدام موارد الشركة.
- وسيلة في اتخاذ القرارات اللازمة: تساعد القوائم المالية الإدارة ومختلف الأطراف المتعاملة في اتخاذ القرارات اللازمة حيث تستعمل في اتخاذ القرارات المتعلقة بكيفية صرف الموارد في المستقبل مع الشركة تستعمل من الأطراف الأخرى التي تربطها علاقة مباشرة بالشركة مثل الموردين، العملاء و البنوك في توجيه مستقبل علاقتهم معها.²

2- مساهمة القوائم المالية المدمجة في اتخاذ القرارات المالية

2-1- مساهمة القوائم المالية المدمجة في اتخاذ القرار الاستثماري

انطلاقاً من أهمية القوائم المالية كمخرجات للنظام المحاسبي القائم في الشركة، يتوجب إعداد هذه القوائم على أسس تتفق مع . متطلبات الإفصاح عن الأمور الغامضة ذات التأثير النسبي الهام في عملية اتخاذ القرار إذ أن أي تضليل في المعلومات التي تحتويها هذه القوائم من شأنه أن يفقدها أهميتها، وبالتالي التأثير على قرار الاستثمار الذي يعتبر من القرارات الهامة والحساسة مما يستلزم توافر معلومات على درجة كبيرة من الدقة والموضوعية.³

وأصبحت قضية الحصول على المعلومات وحرية تداولها ومصداقيتها ودقتها من القضايا الملحة على رجال الأعمال والمستثمرين ، حيث يحتاج المستثمر إلى بيانات ومعلومات تساعد في اتخاذ قراره الاستثماري أين يتم الحصول على هذه البيانات والمعلومات من مصادر عديدة أهمها التقارير والقوائم المالية.

¹ موسى بودهان، الاطار القانوني للنظام المحاسبي المالي، دار الهدى، الجزائر، 2010، ص125

² شراد صابر، المرجع السابق، ص82

³ محمد صالح الحناوي، المرجع السابق، ص426

2-2- مساهمة القوائم المالية المدمجة في اتخاذ القرار المالي

تتولى كل شركة في نهاية كل فترة إعداد قوائم مالية، وذلك بغرض إيصال المعلومات إلى المهتمين بوضعية الشركة المالية والنتائج التي حققتها خلال تلك الفترة والتدفقات النقدية التي دخلت والتي خرجت فمثلا الدائنون يرغبون في معرفة مدى قدرة الشركة على سداد ديونهم في الوقت المحدد إضافة إلى فوائد تلك الديون وبنفس الطريقة فإن المستثمرين يرغبون في معرفة مقدار توزيعات الأرباح، التي سيحصلون عليها في نهاية المدة إضافة إلى رغبتهم في معرفة الأسعار التي ستكون عليها أسهمهم، ولا ننسى احتياجات المسيرين أيضا من أجل اتخاذ القرارات وأفضل وسيلة لمعرفة كل تلك الأمور هي القوائم المالية التي تعرضها الشركة.¹

2-3- مساهمة القوائم المالية المدمجة في اتخاذ قرار توزيع الأرباح

تلعب القوائم المالية المدمجة دورا هاما في قياس وتقييم أداء وظيفة التسويق ونشاط البيع، خاصة فيما يتعلق بمعايير المبيعات والربحية، وأنه لا يمكن القيام بأي قياس أو تقييم الوظيفة التسويق ونشاط البيع بدون المعلومات المحاسبية، كما أن المحاسبة بصفتها نظام البيانات والمعلومات الرئيسي في الشركة فإن هذا يتطلب القيام بتطوير وتحليل وإعداد المعلومات اللازمة لقياس أداء وظيفة التسويق ونشاط البيع حتى وإن كان ذلك بمعايير أو مقاييس غير مالية، وخارج إطار المعلومات المحاسبية التقليدية، ونظرا لأهمية وظيفة التسويق ونشاط البيع يتم استعراض دور القوائم المالية في تقييم قرارات توزيع الأرباح.²

ثانيا- القوائم المالية كأداة لاتخاذ القرارات

يتم اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسات من خلال حساب بعض النسب المؤشرات المالية كما يلي:

1- دور مؤشرات التوازن المالي في اتخاذ القرار

1- رأس المال العامل رأس المال العامل

عبارة عن هامش سيولة، يسمح للشركة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة، فتحقق رأس عامل موجب داخل الشركة يؤكد امتلاكها لهامش أمان يساعدها على مواجهة الصعوبات، وضمان استمرار توازن هيكلها المالي.³

من أعلى الميزانية : رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.

¹ سليمان سفيان، المرجع السابق، 64

² عبد السلام أبو قحف، أساسيات التنظيم والإدارة، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2003، ص13

³ اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، رسالة ماجستير - تخصص إدارة

أعمال، جامعة باتنة، 2009، ص59

من أسفل الميزانية: رأس المال العامل = الأصول المتداولة - ديون قصيرة الأجل.

احتياجات رأس المال العامل

يمكن تعريف الاحتياجات من رأس المال العامل على أنها رأس المال العامل الأمثل، أي ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لجزء من الأصول المتداولة، والذي يضمن للشركة توازنها المالي الضروري و تظهر هذه الاحتياجات عند مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد المالية قصيرة الأجل، ويمكن حساب هذه الاحتياجات بالعلاقة التالية:¹

احتياجات رأس المال العامل = إحتياجات الدورة - موارد الدورة.

احتياجات رأس المال العامل = احتياجات رأس المال العامل للاستغلال + احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال.

الخزينة

هي الأموال الجاهزة أو الأموال تحت التصرف، وهي كل الأموال التي تمتلكها الشركة والموجودة في صندوقها الخاص أو المصرف أو مركز الصكوك البريدية، والتي تستطيع أن تتمكن الخزينة من استخدامها فوراً بخلاف الأموال التي تحصل عليها من آجال قصيرة أو متوسطة، وتحسب بالعلاقة التالية:²

الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل.

2- دور النسب المالية في اتخاذ القرار

نسب التمويل

تمكننا هذه النسب من اكتشاف مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة والأصول الثابتة بصفة خاصة.

نسبة التمويل الدائم

تشير هذه النسبة إلى مستوى تغطية الاستثمارات الصافية بالأموال الدائمة فهذه النسبة تعتبر صياغة أخرى لرأس المال العامل أو ما يسمى بهامش الأمن، تحسب كما يلي:³

نسبة التمويل الدائم = (الأموال الدائمة / الأصول الثابتة الصافية)

¹ مليكة زغيب، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص16

² الياس بن ساسي، التسيير المالي، دار وائل للنشر، الأردن، 2011، ص85

³ مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص46

نسبة التمويل الخاص

وتعني مدى تغطية الشركة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، أي قدرة أموال المساهمين وما يلحق بها على تغطية الأصول الثابتة، وتحسب هذه النسبة كما يلي:¹

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = (\text{الأموال الخاصة} / \text{الأصول الثابتة})$$

نسبة الاستقلالية المالية

تشير هذه النسبة إلى وزن الديون داخل الهيكل المالي للشركة وبالتالي درجة استقلاليتها، إذ أن الحجم الكبير للديون يجعل الشركة غير مستقلة في اتخاذ قراراتها المالية، وتحسب كما يلي:²

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = (\text{الأموال الخاصة} / \text{مجموع الديون})$$

نسبة التمويل الخارجي

وتسمى أيضا نسبة القدرة على الوفاء تبين هذه النسبة مستوى تغطية موجودات الشركة بأموال خارجية، فكلما كانت صغيرة كانت أموال الدائنين مضمونة ولو تغيرت القيمة السوقية بالنقصان للموجودات، وتصاغ نسبة التمويل الخارجي كما يلي:³

$$\text{نسبة التمويل الخارجي} = (\text{مجموع الديون} / \text{مجموع الأصول})$$

نسب السيولة

نسبة السيولة العامة

تبين هذه النسبة مدى تغطية الأصول المتداولة بكل مكوناتها بما فيها البطيئة التحول إلى سيولة (قيم الاستغلال المتمثلة في المخزونات) و السريعة التحول إلى سيولة (كالقيم القابلة للتحقق) والسائلة القيم الجاهزة الديون قصيرة الأجل، فكلما كانت هذه النسبة كبيرة أعطت للشركة هامشا للحركة والمناورة.⁴

$$\text{نسبة السيولة العامة} = (\text{الأصول المتداولة} / \text{الديون قصيرة الأجل})$$

نسبة السيولة المختصرة

تبين هذه النسبة مدى تغطية كل الديون قصيرة الأجل بواسطة الحقوق خاصة في الشركات ذات المخزون بطيء الدوران، وتصاغ هذه النسبة كما يلي:¹

¹ صابر شراد، المرجع السابق، ص 92

² حمزة محمود، الإدارة المالية المتقدمة، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 118

³ مليكة زغيب، المرجع السابق، ص 21

⁴ مبارك لسوس، المرجع السابق، ص 47

نسبة السيولة المختصرة = (القيم القابلة للتحقيق + القيم الجاهزة) / الخصوم المتداولة
نسبة السيولة الجاهزة (الحالية)

توضح هذه النسبة مقدار النقدية المتاحة لدى الشركة في وقت معين المقابلة للالتزامات قصيرة الأجل، وتقيس السيولة دون اعتبار الذمم أو المخزون، وعليه، فهي تبين للشركة هل يجب عليها أن تحصل جزء من الذمم أم هي مجبرة على بيع البعض من مخزونها حتى تتمكن من مواجهة الديون قصيرة الأجل، وتحسب بالعلاقة التالية:²

نسبة السيولة الجاهزة = النقدية (القيم الجاهزة) / الديون قصيرة الأجل.
نسب المردودية

المردودية المالية

تمثل هذه النسبة الربح المتحصل عليه مقابل كل وحدة نقدية من الأموال الخاصة المستعملة وتحسب بالعلاقة التالية:³

النتيجة الصافية/الأموال الخاصة
المردودية الاقتصادية

تعتبر هذه النسبة عن كفاءة الشركة في استخدام مواردها لتحقيق الأرباح وتحسب بالعلاقة التالية:⁴
المردودية الاقتصادية = النتيجة الصافية / مجموع الأصول

المردودية الاقتصادية = النتيجة الصافية + (مصاريف مالية / مجموع الخصوم).
المردودية التجارية (نسبة الربحية الصافية)

تعتبر هذه النسبة عن مدى تحقيق الشركة لنتيجة صافية أي باستبعاد الضرائب المدفوعة عن رقم الأعمال، و تحسب بالعلاقة التالية:⁵

النتيجة الصافية / رقم الأعمال خارج الضرائب

¹ سعد صادق بحيري، إدارة توازن الأداء، دار الثقافة للنشر، مصر، 2009، ص 295

² مليكة زغيب، المرجع السابق، ص 38

³ خليل عواد، المحاسبة المتقدمة، دار وائل للنشر، الأردن، 2009، ص 23

⁴ اليمين سعادة، المرجع السابق، ص 72

⁵ الياس بن ساسي، المرجع السابق، ص 167

خلاصة الفصل

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المؤسسة، حيث تهدف إلى توفير معلومات عن المركز المالي للمؤسسة وأدائها المالي وتدفقاتها النقدية خلال فترة زمنية محددة وتمكن كذلك من التعرف على تغيرات حقوق الملكية مما يجعلها الدعامة الرئيسية التي تقوم عليها عملية إتخاذ القرارات.

إن اتخاذ قرار في المؤسسة يستوجب توفر معلومات دقيقة تساعده على إتخاذه، حيث تساعد البيانات الواردة في القوائم المالية على توفير البيانات والمعلومات الملائمة له، ذلك من خلال استخدام تحليل القوائم المالية حيث تحول البيانات إلى معلومات مفيدة عن مركزها المالي وتقييم أداءها وقدرتها الائتمانية واتخاذ القرارات المستقبلية أو التخطيط لها.

الفصل الثاني

تمهيد

بعد الانتهاء من الجانب النظري لابد من ربطه بجانب تطبيقي، وبهدف إثبات ما هو عملي من الموضوع فقد تم الاعتماد على الدراسة الميدانية لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة ومعالجتها وتشخيصها لغرض تحليل النتائج، وقد وقع اختيارنا على الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية ولغرض ذلك فقد قسم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول : مدخل عام لمجمع الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

المبحث الثاني: تحليل الميزانية لتقييم الأداء المالي لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

المبحث الثالث: تحليل جدول حسابات النتائج وسيولة الخزينة لتقييم الأداء المالي لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

المبحث الأول : مدخل عام لمجمع الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء - غرداية

المطلب الأول: نشأة الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية والتعريف بالوكالة

الفرع الأول: تقديم لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (وكالة غرداية)

تأسس صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء كنظام إجباري من سنة 1958 إلى نهاية سنة 1974 وكان يغطي إلا أداءات التقاعد (VS)، وإبتداء من سنة 1975 أصبحت التغطية لتشمل التأمينات الاجتماعية (AS)، وتشمل الأمومة، العجز المرض، الوفاة، وفي سنة 1983 عند إعادة إصلاح منظومة الضمان الاجتماعي، أدمج صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) في النظام الواحد والموحد حيث أوكلت مهام تسيير التقاعد للصندوق الوطني للتقاعد (CNR) ومهام تسيير التأمينات الاجتماعية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية (CNAS).

وتعود نشأة الصندوق كغيره من صناديق النظام الاجتماعي إلى تاريخ استقلاله عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للأجراء (CNAS) الذي بدأ التحضير له بتاريخ 04 جانفي 1992 وذلك في إطار الاجتماع الإداري الذي حضره أعضاء الصندوق البالغ عددهم (21) عضوا وهم:

- ستة (06) أعضاء ممثلين عن الأعمال التجارية الأكثر فعالية على مستوى الوطن.
- أربع (04) أعضاء ممثلين عن الأعمال الفلاحية الأكثر فعالية على مستوى الوطن.
- أربع (04) أعضاء ممثلين عن الأعمال الحرفية.
- أربع (04) أعضاء ممثلين عن المهن الحرة.
- عضو المكتب الصحي.
- عضو مكتب الدراسات التقنية.
- عضو مكتب المحاسبة.
- عضو مكتب المحامين.
- عضوين (02) ممثلين عن الأعضاء الصناعيين.
- عضوين (02) ممثلين لموظفي الصندوق (CASNOS) وذلك في لجنة الاشتراك المقررة من طرف قانون العمل والتنظيمات المطبقة.

إلى أن استمر الصندوق تحت الوصاية التنظيمية والمهنية والمالية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء (CNAS) إلى غاية سنة 1995 تاريخ استقلالية CASNOS وبداية نشاطه كجهاز

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

مستقل مكون من (وحدة مركزية) مديرية مركزية مقرها الاجتماعي بنهج فيكتور هيجو بالجزائر ووكالات جهوية وفروع ولائية وشبابيك مختصة.

أما في سنة 2015 وحسب القرار المؤرخ في 15 جانفي من نفس السنة الذي يحدد التنظيم الداخلي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الخاص بغير الأجراء والذي بمقتضاه تم إنشاء الوكالات الولائية للصندوق.

وبموجب المادة رقم 17 من القرار تم تصنيف الوكالات الولائية إلى ثلاث (03) أصناف على أساس المعايير التالية:

- عدد المكلفين والمنتسبين للضمان الاجتماعي لغير الأجراء.
- عدد المؤمن لهم اجتماعيا.
- اشتراكات الضمان الاجتماعي ونفقات الأداءات.

الفرع الثاني: التعريف بالصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (وكالة غرداية) وهيكله التنظيمي

أولا: التعريف بالصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية

إن الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (casnos) بغرداية هي مؤسسة إدارية تنظيمية ذات طابع خاص، تعمل على تأمين الفئة الغير مأجورة للولاية، أي كل العمال الذين يمارسون نشاطات مهنية غير مأجورة في إطار التشريع الخاص بأعمال المنظمة المهن الخاضعة للقيود في السجل التجاري (الخاصة بولاية غرداية) والتي تعني:

- الصناعيين
- الحرفيين.
- التجارة
- الفلاحين.
- أصحاب المهن الحرة (محامين خبراء محاسبين، صيادلة، أطباء وغيرهم).
- السائقين بمختلف أنواعهم (القطاع الخاص).
- أصحاب المؤسسات الخاصة (SARL, EURLNC)

أما عن الحدود الجغرافية للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية فهي تغطي جميع بلديات الولاية وذلك من خلال الشبابيك المختصة التابعة للوكالة:

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

- شباك مختص تابع لدائرة المنفعة الذي يغطي بلديات هذه الدائرة تم فتحه في شهر ماي 2004 وعدد عماله ثلاثة ثلاثة ولديهم مستوى جامعي.
 - شباك مختص لدائرة بريان الذي يغطي بلدية بريان تم فتحه شهر جويلية 2003 وعدد عماله إثنان (02) ولديهم مستوى جامعي.
 - شباك مختص لدائرة القرارة الذي يغطي بلدية القرارة وتم فتحه في شهر جويلية 2001 وعدد عماله ثلاثة (03) ولديهم مستوى جامعي.
 - أما وكالة غرداية فهي تغطي جميع بلديات الدوائر الباقية مثل دائرة بنورة العطف، غرداية، الضاية بن ضحوة؛ إن الوكالة الولائية تضم (44) أربعة وأربعون موظفا موزعين على الوكالة الولائية وعلى الشبابيك المختصة التابعة للوكالة من بينهم (31) واحد وثلاثون لديهم مستوى جامعي.
- المطلب الثاني : مهام الوكالة الولائية للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء**
- تندرج مهام الوكالة ضمن الأهداف العامة للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء، ويمكن أن نجمل هذه المهام في النقاط التالية :
- تسيير الإعانات الطبيعية والمالية للتأمين الاجتماعي لغير الأجراء على مستوى الولاية والشبابيك المختصة. استلام وتسوية وصرف منح ومعاشات المتقاعدين التابعين للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء.
 - ضمان التحصيل للاشتراكات المراقبة والمتابعة القضائية عند الاقتضاء.
 - تقديم الوثائق اللازمة للمنخرطين (شهادات التحيين) لإثبات وضعياتهم إتجاه الصندوق وتقديمها للمؤسسات أو الإدارات الأخرى (mise à jour) ، ولغير المنخرطين لإثبات عدم انتمائهم عن طريق شهادات عدم الانتساب (attestation de non affiliation).
 - تسيير وتنظيم المراقبة الطبية لكل التعويضات.
 - تقديم الإحصائيات وتقارير عن النشاط الشهري والسنوي للمديرية العامة.
 - متابعة ملفات المنخرطين للولاية.

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

- ترقيم ملفات المعنيين على مستوى الولاية.
- وتكمن المهام الأساسية للصندوق في تحصيل الاشتراكات السنوية للمنخرطين، ثم إعادة استغلالها لتمويل الأداءات التالية:
- التأمين على المرض بكل أشكاله.
- التأمين على الأمومة.
- نفقات الحمامات والمعالجة بالمياه المعدنية (Thermale Cure) والأدوات الطبية (Appareillage).
- تقديم منحة الوفاة (Capital Deces).
- أ- **التأمين على المرض**: يحق لكل منخرط في الصندوق مستوف لكافة اشتراكاته ومتطلباتها الحق في التعويضات التالية، التي لا يجب أن تتعدى 4 سنوات:
- المصاريف الطبية الجراحية، الصيدلانية والاستشفائية.
- الفحوص البيولوجية واستخلافها الصناعي.
- النظارات الطبية.
- الأسنان الاصطناعية وعلاجها.
- المعالجة بالمياه المعدنية والحمامات.
- الأجهزة والأعضاء الاصطناعية.
- ب- **التأمين على الأمومة**: ويتم ذلك بالتعويض عن المصاريف الطبية والصيدلانية الخاصة بالأم والموضوع (الصبوي) وذلك لمدة تعادل الثمانية أيام.
- ج- **التأمين على الوفاة (Capital detes)** في حال وفاة المؤمن اجتماعيا يمنح الصندوق لعائلته أو للأشخاص تحت كفالته منحة الوفاة التي تعادل مدخوله السنوي الخاضع للضريبة (Revenu annuel).

الهيكل التنظيمي

من خلال الشكل السابق سنتطرق إلى وظائف أهم المصالح في الصندوق:

1- مدير الوكالة

يتربع على رأس الصندوق مديرا عين بقرار وزاري منذ سبتمبر 2015 حيث أن له كل الصلاحيات في إتخاذ القرارات المناسبة والمتعلقة بالصندوق، وذلك في حدود الأطر التنظيمية والقانونية المتعامل بها، وبالتالي فهو يتكفل بما يلي:

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

▪ متابعة كل مهام الصندوق والتصديق على كل الوثائق والبيانات والصكوك وكل وثيقة رسمية تجاه مختلف وحدات الولاية.

▪ متابعة نشاط وأعمال الصندوق، تقديم التقارير وتمثيل الصندوق في المناسبات والجهات الرسمية.

2-المديرية الفرعية للأداءات

وتتولى مايلي:

▪ ضمان تنظيم وتنسيق العمليات المرتبطة بدفع أداءات التأمينات الاجتماعية ومعاشات ومنح (التقاعد المنجزة.

▪ ضمان متابعة وتنفيذ جهاز التكفل بالعلاجات الصحية.

▪ تقييم نشاطات الشبابيك المختصة التابعة للوكالة الولائية.

▪ السهر على تطبيق النصوص المسيرة للأداءات الاجتماعية.

وتتضمن هذه المديرية مصلحتين:

2-1-مصلحة لأداءات التأمينات الاجتماعية

تشرف هذه المصلحة على تقديم مختلف التعويضات والأداءات للمنخرطين وذلك بإستلام الوثائق التي تسمح لهم بالحقوق ومعالجتها وتحديد مبالغ التعويضات، وتشرف المصلحة على:

▪ أداء تعويضات المرض المشار إليها سابقا.

▪ أداءات الأمومة.

▪ منحة الوفاة.

للعلم المصلحة يشرف على تسييرها رئيس مصلحة وأربع أعوان وتكمن الوظائف التي تؤديها فيما يلي:

استلام الوثائق اللازمة من المنخرطين.

مراقبة الوثائق والتأكد من إستيفاء الأخير لكافة اشتراكاته ومستلزماته.

دراسة الوثائق وتحديد ما يكفل الصندوق بتعويضه وبالمقابل ما لا يقع على عاتق الصندوق.

إصدار الوثائق اللازمة للتخليص الذي يتم وفق حساب جاري بريدي (Compte CCP).

إرسال الملفات إلى مصلحة المالية والمحاسبة للقيام بعملية التخليص أو إصدار الشيكات.

تقديم الإحصائيات والمعلومات شهريا وسنوياً للمدير الفرعي للأداءات للتصديق عليها وإرسالها إلى المديرية العامة.

1.1.2- مصلحة الأداءات التقاعد

من مهام هذه المصلحة نجد:

- إستقبال الملفات المكونة قصد الحصول على منح ومعاشات التقاعد أو التقاعد المنقول ومعالجتها وإصدار القرارات المناسبة لذلك.
- استقبال الملفات المكونة قصد الحصول على منح العجز، بعد موافقة الطبيب المراقب وإصدار القرارات المناسبة في حقها.
- تقديم الإحصائيات والمعلومات شهريا و سنويا للمدير الفرعي للأداءات للتصديق عليها وإرسالها إلى المديرية العامة.

3- مصلحة المراقبة الطبية

لقد سبقت الإشارة إلى مهام هذا المكتب بطريقة غير مباشرة، إذ أن عمل هذا المكتب الذي يتكون من طبيبان مستشاران وسكرتيرة مكمل لأعمال مصلحة التعويضات والأداءات، وجوهره يكمن في:

- إبرام الاتفاقيات مع المرافق الصحية.
- التأكد من قائمة الأدوية القابلة للتعويض وغير القابلة للتعويض.
- قائمة الأجهزة والأعضاء الاصطناعية القابلة للتعويض.
- إدارة الملفات الطبية.
- منح بطاقات اقتناء الدواء بنسبة 80 % و 100 % .
- التأشير على الأداءات الواجبة الدفع ورفض الأداءات المخالفة للقانون أو غير المدفوعة (الغش، الإفراط) التي قد تحدث من المؤمن أو حتى من الطبيب.
- إعادة فحص المرضى والتأكد من سلامة الوثائق الطبية الممنوحة لهم والتي تؤدي في بعض الأحيان إلى اللجوء إلى طبيب الخبرة.

4 - مصلحة المحاسبة والمالية

يؤدي هذا الجهاز دورا هاما وأساسيا في نشاط الصندوق، وتكمن مهامه الأساسية فيما يلي:

إعداد مختلف الإحصائيات المتعلقة بالفرع فيما يخص:

- إحصائيات المداخل (الإشتراكات) (Les encaissements)
- إحصائيات تحويلات رؤوس الأموال (Les virements).
- إحصائيات الشيكات غير القابلة للدفع (Les cheques impayes).

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

- إحصائيات حالة الخزينة (Etat de trésorerie)
 - ضبط حالات الصندوق ورصيده (Les P. caisse).
 - جداول كشوف المراقبة (Les états de rapprochement)
 - حالات الأداءات والتعويضات (Les états de prestation).
 - كما يعمل على تسجيل كل العمليات المحاسبية والمالية للوحدة.
- وتسير المصلحة أربع حسابات بنكية:
- حساب جاري بريدي مخصص لدفع مختلف الأداءات والتعويضات المؤشر عليها.
 - حساب بنكي في البنك الجزائري الخارجي (BEA)، وهو حساب تجاري يستقبل مختلف الاشتراكات المدفوعة عن طريق الشيكات.
 - حساب بنكي في البنك الجزائري الخارجي (BEA) خاص بالتعويضات الطبية للصيديات المتعاقدة.
 - حساب في القرض الشعبي الجزائري (CPA).
 - استقبال الصكوك غير القابلة للدفع لتحويلها فيما بعد إلى مصلحة المنازعات وذلك لاتخاذ التدابير اللازمة؛
 - دفع رسا ميل الوفاة (Capitaux décès).

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

المبحث الثاني: تحليل الميزانية لتقييم الأداء المالي لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

المطلب الأول: عرض ميزانية صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

تظهر ميزانية الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية كما يلي:

أولا : عرض أصول ميزانية الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

2023	2022	2021	الأصول
			الأصول غير الجارية
150140.00			برمجيات الاعلام الالي ولواحقه
28182534.79	24208652.36	8183897.15	التضاريس
4646784.42	4041332.20	1946771.21	أعمال البناء
4471000.00	4471000.00		معدان النقل
5693139.92	5687366.92	3249544.26	أثاث مكتب
1174980.05	1174980.05	605108.98	اللوازم المكتبية
30213095.72	17985999.61	2607433.47	معدات الاعلام الالي
2205569.50	2205569.50	921345.31	معدات تكييف الهواء
105835.12	111608.12	2221.33	معدات طبية
69377.00	69377.00	7226.77	المواد السمية البصرية
116860.05	103360.05	6511.13	الأدوات
			الأصول قيد التنفيذ
			الأوراق المالية المجمدة الأخرى
5570775.92	8301344.25	8301344.25	القروض والأصول المالية الأخرى
82600092.49	68510729.86	25831403.86	مجموع الأصول الغير الجارية
			الأصول الجارية
168710.90	289067.97	289067.94	المخزون وقيد التنفيذ
			الزبائن
1397969441.15	1130990592.44	1130990592.44	المساهمين
-1397969441.16	-1130990592.44	-1130990592.44	المساهمات
			الموردين المدنيين
400000.00	790000.00	790000.00	الموظفون-السلف والودائع ممنوحة
			الديون المستحقة للدولة

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

34077919.76	34077919.76	34077919.76	المستحقات من الصناديق
11489396.56	13794447.20	13794447.20	مقدمو خدمات المدنيين
2402109.25	1580314.75	1580314.75	التكاليف القانونية مراد استرادها
19792655.40	37106104.19	36919563.44	الخزينة
68330791.86	87637853.84	87451313.09	مجموع الأصول الجارية
150930884.35	156148583.70	113282716.95	المجموع العام للأصول

الجدول 01: عرض الأصول ميزانية الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 01-02

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

الأصول غير الجارية: نلاحظ أن الأصول غير الجارية للمؤسسة في ارتفاع مستمر خلال فترة الدراسة، فمن

25831403.86 دج سنة 2021 لترتفع سنة 2022 بقيمة 68510729.86 دج لتواصل الارتفاع سنة 2023 محققة قيمة قدرت ب 82600092.49 دج ، وسبب هذا الارتفاع راجع الى ارتفاع في قيمة معدات الاعلام الالي والتتبيات العينية.

الأصول الجارية: نلاحظ ان الاصول الجارية للمؤسسة ارتفعت من 87451313.09 دج سنة 2021 الى 87637853.84 دج سنة 2022 ثم وانخفضت الى 68330791.86 دج سنة 2023، وبالتالي نلاحظ ان هناك زيادة في الأصول الجارية في سنة 2022 بالمقارنة بسنة 2021 بقيمة 186540.75 دج وكما نلاحظ ان هناك انخفاض في سنة 2023 بالمقارنة مع 2022 بقيمة 19307061.98 دج، وهذا راجع الى السلف والودائع الممنوحة .

أولا : عرض خصوم ميزانية الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

2023	2022	2021	الأصول
-476072706.46	-416052296.78	-183465437.01	الأموال الخاصة
-1350942522.23	-936454863.13	-752989426.12	فارق إعادة التقييم
1723830462.64	1293123288.42	1053865596.85	إعادة التقييم
			النتيجة الصافية للسنة
			رؤوس الأموال الخاصة
			الارتباط بين الوحدات
-103184766.05	-59383871.49	117410733.72	المجموع 1
62752397.05	44039253.15	47381161.14	الخصوم الغير الجارية
			القروض والديون المالية
			المعاشات والتزامات المماثلة
			مخصصات أخرى للرسوم
62752397.05	44039253.15	47381161.14	المجموع 2
7255430.00	416530.61	168905.61	الخصوم الجارية
5134145.30	16259844.65	16019034.55	موردو المخزون والخدمات والأصول الثابتة
16674778.74	2403154.81	2295124.94	الموظفين-النفقات المستحقة
2609916.78	4542756.50	4485329.67	الامن الاجتماعي
4668938.04	3130873.35	3253249.45	المنظمات الاجتماعية-رسوم واجب دفعها
3763585.30	75333098.13	75333098.13	الدولة-الضرائب والرسوم
75333098.13	2083032.09	1545340.75	الديون للمنظمات
2205746.09	11562476.71	9776440.46	مقدمي الائتمان
13489846.26	5726851.57	5726851.57	الاشتركات محصلة مقدما
5726851.57	7168716.87	7168716.87	رصيد استرداد الاستثمارات
7167989.40			
144030595.61	128627335.29	125772092.00	المجموع 3
103598226.61	113282716.98	290563986.86	المجموع العام للخصوم 3+2+1

الجدول 02: عرض الخصوم ميزانية الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة الملاحق 03-04

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

رؤوس الأموال الخاصة : نلاحظ ان رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال الفترة المدروسة انخفضت فمن

752989426.12- دج سنة 2021 الى 936454863.13- دج سنة 2022 ثم واصلت الانخفاض إلى 1350942522.23- دج سنة 2023 وبالتالي نلاحظ ان هناك انخفاض في رؤوس الأموال خلال فترة سنوات الدراسة، وهذا راجع الى انخفاض النتيجة الصافية .

الخصوم غير جارية: نلاحظ ان الخصوم للمؤسسة في تفاوت خلال فترة الدراسة، فمن 47381161.14 دج سنة 2021 الى 44039253.15 دج سنة 2022 لترتفع الى 62752.397.05 دج سنة 2022 ، وبالتالي نلاحظ هناك انخفاض سنة 2022 بالمقارنة مع 2021 بقيمة 3341907.98 دج وهناك ارتفاع سنة 2023 بالمقارنة مع 2022 بقيمة 18713143.9 دج

الخصوم الجارية: نلاحظ ان الخصوم الجارية خلال الفترة المدروسة في ارتفاع مستمر خلال الفترة المدروسة، فمن 125772092.00 دج سنة 2021 الى 128627335.29 دج سنة 2022 الى 144030595.61 دج سنة 2023 ، وسبب هذا الارتفاع المستمر راجع الى كل من الضرائب.

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

ثالثا-الميزانية المالية المختصرة الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

انطلاقا من الميزانية المالية نقوم بإعداد الميزانية المالية المختصرة لفترة الدراسة من 2021-2023 الموضحة في الجدول التالي:

النسبة	2023	النسبة	2022	النسبة	2021	
54%	82600092.49	43%	68510729.86	22%	25831403.86	الأصول الغير الجارية
46%	68330791.86	57%	87637853.84	78%	87451313.09	الأصول الجارية
01%	168710.90	03%	289067.94	02%	289067.94	قيم الاستغلال
32%	48369425.57	32%	50242681.71	44%	50242681.71	قيم قابلة للتحقيق
13%	19792655.40	23%	37106104.19	32%	36919563.44	قيم جاهزة
100%	150930884.35	100%	156148583.70	100%	113282716.95	مجموع الأصول
			-103184766.05		-59383871.49	رؤوس الأموال الخاصة
			62752397.05		44039253.15	الخصوم الغير الجارية
			144030595.61		128627335.29	الخصوم الجارية
			103598226.61		113282716.95	مجموع الخصوم

الجدول 03: الميزانية المالية المختصرة الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 01-02-03-04

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

المطلب الثاني: تحليل الميزانية لتقييم الأداء المالي لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية
أولاً: التحليل المالي للميزانية بمؤشرات التوازن المالي لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء -
غرداية

1. التحليل بواسطة رأس المال العامل:

من أعلى الميزانية يظهر رأس المال العامل الصافي من أعلى الميزانية للمجمع للفترة المدروسة في
الجدول التالي حيث:

رأس المال العامل الصافي = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.

2023	2022	2021	
-40432369	-15344618.34	164791934.86	الأموال الدائمة
82600092.49	68510729.86	25831403.86	الأصول الثابتة
-48692461.49	-83855348.2	138960531	رأس مال العامل الصافي

الجدول 04: رأس مال العامل الصافي من أعلى الميزانية الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 01-02-03-04

من أسفل الميزانية يظهر رأس المال العامل الصافي من أسفل الميزانية للمجمع للفترة المدروسة في
الجدول التالي حيث:

رأس المال العامل الصافي = الأصول الجارية - الخصوم الجارية.

2023	2022	2021	
68330791.86	87637853.84	87451313.09	الأصول الجارية
144030595.61	128627335.29	125772092.00	الخصوم الجارية
-75699803.75	-40989481.45	-38320778.91	رأس مال العامل الصافي

الجدول 05: رأس مال العامل الصافي من أسفل الميزانية الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 01-02-03-04

من خلال الجدولين نلاحظ أن رأس مال العامل الصافي سالب طيلة فترة الدراسة من الجنابيين العلوي
والسفلي للميزانية باستثناء سنة 2021 كان موجبا بقيمة 138960531 دج من أعلى الميزانية وهذا يعني

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

أن الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء - غرداية لا يمتلك هامش أمان يمكنه من مواجهة حوادث دورة الاستغلال التي تمس بالسيولة أن المؤسسة لا تستطيع تمويل استثماراتها باستخدام مواردها المالية الدائمة.

التحليل بواسطة احتياج رأس مال العامل

احتياج رأس مال العامل = احتياج رأس مال العامل للاستغلال + احتياج رأس مال العامل خارج الاستغلال

3- التحليل المالي بواسطة الخزينة

الخزينة الصافية = الخزينة الأصول - الخزينة الخصوم

2023	2022	2021	البيان
19792655.40	37106104.19	36919563.44	الخزينة الأصول
-	-	-	الخزينة الخصوم
19792655.40	37106104.19	36919563.44	الخزينة الصافية

الجدول 06: التحليل المالي بواسطة الخزينة الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء - غرداية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 01-02-03-04

نلاحظ من خلال الجدول أن الخزينة جانب الخصوم ليست موجود طيلة فترة الدراسة وبالتالي فان الخزينة الصافية هي نفسها الخزينة جانب الأصول، حيث سجلت الخزينة الصافية قيم منخفضة سنتي 2021 سنة 2023، ويبدل هذا على أن رأس مال العامل الإجمالي أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي، وهذا جيد من ناحية التوازن المالي كون وجود سيولة في الخزينة، بينما حققت قيمة مرتفعة سنة 2022.

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

ثانيا - التحليل بواسطة النسب المالية

1-نسب السيولة

نقوم بحساب نسب السيولة في المؤسسة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في اجالها المحددة

نسبة التداول

نسبة التداول=الأصول الجارية/الخصوم الغير الجارية

2023	2022	2021	البيان
68330791.86	87637853.84	87451313.09	الأصول الجارية
62752397.05	44039253.15	47381161.14	الخصوم الغير الجارية
1.08	1.98	1.84	نسبة التداول

الجدول 07: نسبة التداول

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 01-02-03-04

من خلال الجدول نلاحظ ان نسب التداول مرتفعة في سنتي 2021 و2022 بنسب 1.84 و1.98 على الترتيب، مما يعني وجود فائض في الأصول المتدولة قد غطت الديون قصيرة الأجل، وبهذا فان المؤسسة لها القدرة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل من أصولها المتدولة، بينما تراجعت سنة 2023 بنسبة 1.08.

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

نسبة السيولة السريعة

نسبة السيولة السريعة=(الأصول الجارية-المخزون)/الخصوم الجارية

2023	2022	2021	البيان
68162080.96	87348515.9	87162245.15	(الأصول الجارية-المخزون)
144030595.61	128627335.29	125772092.00	الخصوم الجارية
0.47	0.68	0.69	نسبة السيولة السريعة

الجدول 08: نسبة السيولة السريعة

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 01-02-03-04

تقوم هذه النسبة على استبعاد المخزون السلعي في حساب قيمتها ، ونلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة حافظت على نسبة متقاربة للسيولة السريعة بين السنوات الثلاثة، حيث مقابل كل دينار من الخصوم الجارية هناك 0.69 دينار من نسبة السيولة سريعة التحول إلى نقدية سنة 2021 حيث انخفضت النسبة الى 0.68 سنة 2022 ثم انخفضت الى نسبة 0.47 سنة 2023.

وبما أن كل نسب السيولة السريعة خلال سنوات الدراسة أصغر من الواحد فانه مؤشر سيئ، وذلك لأن هذا يعني بأن الأصول ليست سريعة التحول لتغطية الخصوم الجارية.

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

2-نسبة التمويل

تقيس نسب التمويل درجة اعتماد المؤسسة على تمويل الغير في تمويل أنشطتها ويمكن حسابها كالتالي:

نسبة التمويل الخارجي

تظهر نسبة التمويل = (الخصوم الجارية+الخصوم الغير الجارية)/اجمالي الأصول

2023	2022	2021	البيان
206782992.66	172666588.44	173153253.14	(الخصوم الجارية+الخصوم الغير الجارية)
150930884.35	156148583.70	113282716.95	اجمالي الأصول
1.37	1.10	1.52	نسبة التمويل الخارجي

الجدول 09: نسبة التمويل الخارجي

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 01-02-03-04

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل أصولها تقدر ب1.52 سنة 2021 وانخفضت سنة 2022 الى 1.10 الا أنها ارتفعت سنة 2023 الى 1.37 وهذا مايعني ارتفاع المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة.

نسبة المديونية الكاملة

نسبة المديونية الكاملة = (الخصوم الجارية+الخصوم الغير الجارية)/الأموال الخاصة

2023	2022	2021	البيان
206782992.66	172666588.44	173153253.14	(الخصوم الجارية+الخصوم الغير الجارية)
-103184766.05	-59383871.79	117410733.72	الأموال الخاصة
-2.00	-2.90	1.47	نسبة المديونية الكاملة

الجدول 10: نسبة المديونية الكاملة

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 01-02-03-04

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

توضح هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على أموال الغير كمصدر من مصادر التمويل ومن الجدول نلاحظ أن هذه النسبة وتقدر ب1.47 سنة 2021 وبعد تتخفص وستجل قيم سلبية في سنتي 2022 و2023 بنسب على التوالي 2.9- و2- ، وهذه الوضعية لا تسمح للمؤسسة بأخذ قروض.

نسبة المديونية قصيرة الأجل

نسبة المديونية قصيرة الأجل = الخصوم الجارية / الأموال الخاصة

2023	2022	2021	البيان
144030595.61	128627335.29	125772092.00	الخصوم الجارية
-103184766.05	-59383871.79	117410733.72	الأموال الخاصة
-1.39	-2.16	1.07	نسبة المديونية قصيرة الأجل

الجدول 11: نسبة المديونية قصيرة الأجل

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 01-02 03-04

من خلال التحليل والمقارنة يبدو أن المؤسسة تعتمد كثيرا على الخصوم الجارية مقارنة بالأموال الخاصة.

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

المبحث الثالث: تحليل جدولي حسابات النتائج وسيولة الخزينة لتقييم الأداء المالي الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء - غرداية

المطلب الأول: عرض جدولي حسابات النتائج وسيولة الخزينة الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء - غرداية

أولا - عرض جدول حسابات النتائج الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء - غرداية

2023	2022	2021	البيان
716334290.38	717507369.85	689274266.78	رقم الأعمال
1019372411.46	984350621.43	730739622.24	فوائد السنة المالية
-303338121.08	-266843251.58	-41465355.46	1. إنتاج السنة المالية
2205330.14	148622.97	1942092.35	المشتريات المستهلكة
7483287.85	9077612.99	11647308.82	الخدمات الخارجية والاستهلاك الأخر
9688617.99	10563835.96	13589401.17	2. استهلاك السنة المالية
-313026739.07	-277407087.54	-55054756.63	3. القيمة المضافة للاستغلال 1-2
143115725.52	141386743.98	132379632.09	نفقات الموظفين
1500.00	1500.00	2000.00	الضرائب والمدفوعات الأخرى
-456143964.59	-418795331.49	-187436388.72	4. الفائض الإجمالي للاستغلال
3429396.25	2648247.28	3578802.31	المنتجات التشغيلية الأخرى
1.95	1.97	289968.97	مصاريف تشغيلية أخرى
23435493.44	3434192.75	3714012.63	مخصصات الإطفاء وخسائر القيمة
77357.27	3528981.97	4396131.00	عكس خسائر ومخصصات انخفاض القيمة
-476072706.46	-416052296.78	-183465437.01	5. النتيجة العملياتية
			المنتجات المالية
			مصاريف مالية
			6. النتيجة المالية
			7. النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
719841043.90	723684599.10	697249200.09	اجمالي الإيرادات من الأنشطة العادية
1195913750.36	1139736895.88	880714637.10	اجمالي تكاليف الأنشطة العادية
-476072706.46	-416052296.78	-183465437.01	8. النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			عناصر غير عادية
			العناصر الاستثنائية
			9. النتيجة الغير العادية

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

10. النتيجة الصافية للسنة المالية	-183465437.01	-416052296.78	-476072706.46
-----------------------------------	---------------	---------------	---------------

الجدول 12: جدول حساب النتائج لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 05-06

من خلال جدول حسابات النتائج نلاحظ مايلي:

1. رقم الأعمال: ارتفع رقم الأعمال سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 بقيمة 7117507369.85 دج ويعود ذلك لزيادة الإنتاج لكن سرعان ما تراجع سنة 2023 الى 716334290.38 دج متأثراً بتراجع مبيعات المؤسسة.

2. القيمة المضافة للاستغلال: نلاحظ من خلال جدول حساب النتائج انها سلبية خلال فترة الدراسة وهذا راجع الى انخفاض رقم الأعمال مقارنة بزيادة استهلاك السنة

3. النتيجة الصافية للسنة: نلاحظ من خلال جدول حسابات النتائج انها سلبية طيلة فترة الدراسة وذلك راجع الى انخفاض النتيجة العملياتية والنتيجة المالية.

ثانياً : عرض جدول سيولة الخزينة لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء -غرداية

يعتبر جدول سيولة الخزينة أحد أهم القوائم المالية التي تعدها المؤسسة عن الفترة المحاسبية، اذ يقدم ملخصاً على بالمتحصلات والمدفوعات النقدية خلال هذه الفترة، وعموما يعد جدول سيولة الخزينة وفق الطريقة المباشرة وغير المباشر، وبالنسبة للمؤسسة محل الدراسة فتعد جدول سيولة الخزينة وفق الطريقة المباشرة

2023	2022	2021	البيان
714185502.02	714991800.61	687402544.87	التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
1098000000.00	787000000.00	765000000.00	المجموعات الواردة من المساهمين
	-21109476.21	-18217698.37	التحويلات التي تتم الى الوكالات عن طريق المقر الرئيسي
576594.12	606203.82	824981.74	التحويلات التي تتم بين الوكالات
19795573.29	14148138.93	13643847.14	التحصلات المستلمة من حاملي وثائق التأمين
-1665904717.67	-1497338619.30	-1221134112.15	المبالغ المدفوعة لحاملي وثائق التأمين والمتقاعدين
-80777288.71	-81254090.38	-73887115.74	

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

-8315641.69	-823020.23	-10314342.92	المبالغ المدفوعة للموظفين
-84182281.25	-9040079.73	-77235571.25	المبالغ المدفوعة للموردين
-837776.62	-80105929.47	-1013836.17	المبالغ المدفوعة لدائني الخدمة
			المبالغ المدفوعة لمنظمات الضمان الاجتماعي والضرائب
-7460036.51	-172925071.96	65068697.15	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
257567.29	92114.94	55987.31	التدفق النقدي المرتبط بالبنود غير العادية
-7202469.22	-172832957.02	65124684.46	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية أ
-10110979.57	10337639.36	-5868390.8	المدفوعات على حيازة الأصول الملموسة وغير الملموسة
	-2559091.00	-2559091.00	المدفوعات على حيازة الأصول المالية
	13333.00	159996.00	مدفوعات الاستثمار قصيرة الأجل
			تحصيلات تحويلات الأصول المالية
-10110979.57	-12883397.36	-8267485.80	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار ب
-17313448.79	-185716354.38	56857198.66	التغير في التدفق النقدي للفترة أ+ب
37106104.19	222822458.57	165965259.91	النقد أو ما يعادله في بداية الفترة
19792655.40	37106104.19	222822458.57	النقد أو ما يعادله في نهاية الفترة
-17313448.79	-185716354.38	56857198.66	التغير في التدفق النقدي للفترة
458759257.67	230335942.40	240322635.67	التوافق مع النتائج المحاسبية

الجدول 13: جدول سيولة الخزينة لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 07-08

من خلال الجدول نلاحظ:

تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية : كانت موجبة في سنة 2021 دلالة عن وجود فائض إلا أنه تناقص في سنة 2022 و 2023 وأصبح سالب يعني وجود عجز وذلك راجع للعجز في سياسة الائتمان التي تتبعها المؤسسة في تحصيل حقوقها من الزبائن والمدينين الآخرين.

تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار: نلاحظ وجود عجز في سنوات الدراسة الثلاث

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

وذلك يعود الى أن تحصيلات التنازل عن التثبيات المادية كانت منعدمة أما المالية كانت ضئيلة حيث في سنة 2022 أما في سنة 2021 فكانت منعدمة.

تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل: نلاحظ وجود عجز في تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل وهذا راجع الى أن التحصيلات المتأتية من القروض أقل من تسديدات القروض. **المطلب الثاني: استخدام التحليل المالي لجدولي حسابات النتائج وسيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء - غرداية**

1. استخدام التحليل المالي لجدول حسابات النتائج في تقييم ربحية مبيعات المؤسسة

تقيس ربحية مبيعات المؤسسة مدى نجاح المؤسسة في الوصول الى الهدف تحقيق الربح من كل دينار من مبيعاتها

نسبة هامش القيمة المضافة

نسبة هامش القيمة المضافة = القيمة المضافة / المبيعات

2023	2022	2021	البيان/السنة
-313026739.07	-277407087.54	-55054756.63	القيمة المضافة
716334290.38	717507369.85	689274266.78	المبيعات
-0.43	-0.38	-0.07	نسبة هامش القيمة المضافة

الجدول 14: نسبة هامش القيمة المضافة

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 05-06

نلاحظ من الجدول أن نسبة هامش القيمة المضافة للفترة المدروسة سالبة وهذا يدل على أن أداء المؤسسة بطيء قليلا.

2. استخدام التحليل المالي لجدول حسابات النتائج في تقييم مردودية المؤسسة الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء - غرداية

تعتبر المردودية مؤشر هام لقياس الأداء المالي لمؤسسة الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء - غرداية

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

المردودية المالية=النتيجة الصافية/الأموال الخاصة

المردودية الاقتصادية=النتيجة الصافية/مجموع الأصول

المردودية التجارية=النتيجة الصافية/رقم الأعمال خارج الضريبة

2023	2022	2021	البيان/السنة
-476072706.46	-416052296.78	-183465437.01	النتيجة الصافية
-103184766.05	-59383871.79	117410733.72	الأموال الخاصة
0.46	0.7	1.56	المردودية المالية
150930884.35	156148583.70	113282716.95	مجموع الأصول
-3.15	-2.66	-1.61	المردودية الاقتصادية
716334290.38	717507369.85	689274266.78	رقم الأعمال خارج الضريبة
0.09	0.13	0.14	المردودية التجارية

الجدول 15: نسب المردودية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 05-06

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

المردودية المالية: تعبر هذه النسبة عن معدل العائد الذي يحققه الملاك وراء استثمار أموالهم في المؤسسة، وبلغت 1.56 في سنة 2021، أي كل 1 دينار من الأموال الخاصة يولد 1.56 من المردودية المالية للمؤسسة، ثم نلاحظ انخفاض بسيط في المردودية المالية بلغت 0.7 في سنة 2022 راجع الى الانخفاض في الأموال الخاصة، لتصل في سنة 2023 الى أسوأ قيمة لها وهي 0.46 وهذا راجع الى انخفاض النتيجة الصافية وعدم كفاءة المؤسسة في استغلال الأموال الخاصة.

المردودية التجارية: وهي التي تحققها المؤسسة من خلال مبيعاتها، حيث نلاحظ من خلال الجدول انخفاض مستمر في المردودية التجارية وبلغت أسوأ قيمة لها في سنة 2023 وهي (0,09)، وهذا يعني أن كل دينار من رقم الأعمال يعطي ربح قدره 0,09 دج، وهذا يعني تراجع في مستوى الأداء العام للمؤسسة خاصة خلال سنة 2023 وهو دليل على عدم كفاءة المديرين في إدارة رقم الأعمال.

الفصل الثاني تحليل القوائم المالية ودوره في اتخاذ القرار في مؤسسة casnos غرداية

3. استخدام تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم ربحية المؤسسة الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية

يتم تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم ربحية المؤسسة وذلك عن طريق النسبة التالية:

نسبة النقدية التشغيلية=صافي التدفقات النقدية التشغيلية/النتيجة الصافية

البيان/السنة	2021	2022	2023
صافي التدفقات النقدية التشغيلية	65124684.46	-172832957.02	-7202469.22
النتيجة الصافية	-183465437.01	-416052296.78	-476072706.46
نسبة النقدية التشغيلية	-0.35	0.41	0.01

الجدول 16: نسبة النقدية التشغيلية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الملاحق 07-08

نلاحظ من الجدول أن نسبة النقدية التشغيلية كانت سلبية سنة 2021 لترتفع سنة 2022 بنسبة 0.41 ولتنخفض سنة 2023 الى 0.01 وهذا الانخفاض يعكس ضعف جودة ربحية المؤسسة من سنة لأخرى ويعود ذلك الى تراجع قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية.

خلاصة الفصل :

من خلال التحليل المالي لقوائم مجمع الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية الممثلة في الميزانية، جدول حسابات النتائج جدول سيولة الخزينة وتطرقنا إلى تقييم الأداء عن طريق تحليل جدول حسابات النتائج حيث يفيد بأن المؤسسة تحقق نتيجة سالبة من النشاط الاستغلالي ونتيجة سالبة من نشاطها المالي، وهو ما جعل النتيجة الصافية سالبة وهذا يعني أن المؤسسة في حالة خسارة.

أما بالنسبة لتحليل قائمة التدفقات النقدية تم التوصل إلى أن للمؤسسة تدفق نقدي متاح موجب في أغلب سنوات

الدراسة وفي تحسن، وهذا يعني بأن المؤسسة قابلت جميع التزاماتها النقدية المخططة ولديها نقدية متاحة لتخفيض الديون والتوسع في مشروعاتها، وتوصلنا إلى أن النشاط التشغيلي هو المصدر الرئيسي للمتحصلات النقدية، وكما يمثل أهم استخدامات إجمالي المدفوعات، وبالتالي فإن التدفقات النقدية الاستثمارية والتمويلية لا تمثل إلا نسبة ضئيلة..

الخاتمة

الخاتمة

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المؤسسة، حيث تهدف إلى توفير معلومات عن المركز المالي للمؤسسة وأدائها المالي وتدفعاتها النقدية خلال فترة زمنية محددة وتمكن كذلك من التعرف على تغييرات حقوق الملكية مما يجعلها الدعامة الرئيسية التي تقوم عليها عملية إتخاذ القرارات.

إن اتخاذ القرار في المؤسسة يستوجب توفر معلومات دقيقة تساعده على إتخاذها، حيث تساعد البيانات الواردة في القوائم المالية على توفير البيانات والمعلومات الملئمة له، ذلك من خلال استخدام تحليل القوائم المالية حيث تحول البيانات إلى معلومات مفيدة عن مركزها المالي وتقييم أداءها وقدرتها الائتمانية واتخاذ القرارات المستقبلية أو التخطيط لها.

نتائج خاصة بالمؤسسة:

- ✓ تعتبر القوائم المالية مرآة عاكسة للوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة.
- ✓ يجب أن تتوفر الخصائص والمتطلبات الأساسية في القوائم المالية التي يتم الإعتماد عليها في اتخاذ القرار
- ✓ تساعد القوائم المالية متخذ القرار على تحقيق تطلعات و أهداف المؤسسة.
- ✓ يساهم التحليل المالي للقوائم المالية في توفير احتياجات متخذي القرارات من مؤشرات ودلالات مهمة تساعدهم في اتخاذ قرارات تمويلية جيدة.
- ✓ القوائم المالية تسمح بتوفير المعلومات اللازمة لما يتعلق بالكيفية التي مارست بها المؤسسة نشاطاتها المختلفة، وذلك من خلال تحليل تلك الأنشطة وتوضيح كيفية تدبير أموالها والمجالات التي تم فيها استخدام تلك الأموال.
- ✓ تعتمد المؤسسة على قوائمها المالية في الحصول على معلومات محاسبية تستخدم في إتخاذ القرار .
- ✓ تسعى المؤسسة إلى ترشيد قراراتها التمويلية انطلاقا من القوائم المالية التي تصدرها من خلال دراسة معمقة للمعلومات المحتواة فيها وتحليلها عن طريق بعض المؤشرات المالية التي تكون أكثر دلالة وتوضح العلاقة بين مختلف عناصرها، حتى يتسنى لها اكتشاف نقاط القوة واستغلالها أحسن استغلال وتحديد مواطن الضعف لاتخاذ قرارات تمويلية مناسبة.

التوصيات

- من خلال النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع نقترح بعض الحلول والتوصيات ومنها:
- ✓ يجب على المؤسسة أن تستعين بمسيرين وخبراء ماليين أكفاء، وكذا العمل على تدريب متخذي القرارات المالية في مجال التحليل المالي وعقد دورات في مجال اتخاذ القرارات مما يساهم في زيادة قدرة متخذي القرارات على التعامل بفعالية مع نتائج التحليل المالي.

الخاتمة

- ✓ يجب اعتبار تحليل القوائم المالية إجراء تسييرياً يجب القيام به بصفة دورية لأجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة وأخذ القرارات المناسبة لتحسينها.
- ✓ إعطاء أولوية للتحليل المالي والمعلومات المالية لما لها من أهمية في نجاح القرارات المالية، وأن تقوم العوامل الشخصية والوظيفية بدور فعال في نجاح القرارات.
- ✓ كما نوصي بأن تقوم مؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية بعمل مقارنات القوائمها المالية مع أخرى في نفس المجال باستمرار، لأن ذلك يعطي تقييماً لوضع المؤسسة ومن ثم العمل على تحسين ذلك الوضع من الناحية الإدارية والمالية.
- ✓ يجب على المؤسسة إيجاد مصادر لرفع رؤوس أموالها الدائمة؛ بما فيها القروض المتوسطة والطويلة الأجل.
- ✓ الاهتمام بالديون طويلة الأجل.
- ✓ ينبغي الاستفادة من التحليل المالي في عملية مواجهة المخاطر المالية التي قد تحدث للمؤسسة من خلال استخدام أدوات التحليل المالي.
- ✓ الاهتمام بالتحليل المالي لما له من أهمية كبيرة بالمؤسسة و تحسين مردودية المؤسسة.
- ✓ ضرورة الاهتمام بكافة البيانات التي تحتويها القوائم المالية لما لها من أهمية في نجاح القرارات.

قائمة المراجع

أولا-المراجع باللغة العربية

أ-الكتب العامة

1. ابراهيم عبد العزيز شيحا، أصول الادارة العامة، منشأة المعارف، الاسكندرية، 2003.
2. أحمد الشميمري، مبادئ ادارة الأعمال، منشأة المعارف، الاسكندرية، 2003.
3. أحمد مصطفى خاطر، ادارة المنظمات الاجتماعية وتقييم مشروعات الرعاية، دار الأرابطة، الاسكندرية، 2003.
4. جمال الدين لعويسات، مبادئ الادارة، دار الهومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.
5. جميل أحمد توفيق، ادارة الأعمال، دار النهضة العربية، بيروت، 1986.
6. حسين عبد الحميد، علم الاجتماع التنظيم، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2004.
7. سعد صادق بحيري، إدارة توازن الأداء، دار الثقافة للنشر، مصر، 2009.
8. سليم ابراهيم، نظم المعلومات الادارية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
9. سيد الهواري، الادارة-الأصول والأسس العلمية، مكتبة عين الشمس، الطبعة 11، القاهرة، 2006.
10. عبد السلام أبو قحف، أساسيات التنظيم والادارة، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2003.
11. علي الشريف، اقتصاديات الادارة، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2008.
12. محمد ابراهيم حسان، الادارة التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان، 2007.
13. محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2006.
14. محمد علي محمد، علم الاجتماع التنظيم، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2008.
15. محمد قاسم القريوتي، مبادئ الادارة، دار النشر والتوزيع، عمان، 2001.

ب-الكتب المتخصصة

16. أبو نصار محمد، معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، دار وائل للنشر، عمان، 2008.
17. أمين السيد أحمد لطفي، المحاسبة الدولية في الشركات المتعددة الجنسيات، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2004.
18. بدار عاشور، اليات تطبيق المعيار المحاسبي الدولي الأول، جامعة المسيلة، 2021.
19. حسين القاضي، نظرية المحاسبة، دار الثقافة، عمان، 2006.
20. حمزة محمود، الإدارة المالية المتقدمة، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
21. خالد جمال، معايير التقارير المالية الدولية، اثناء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
22. خليل عواد، المحاسبة المتقدمة، دار وائل للنشر، الأردن، 2009.

قائمة المراجع

23. رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر، دار وائل، عمان، 2006، ص 234
24. سليمان سفيان، القوائم المالية، الدار العلمية للنشر، سوريا، 2010.
25. السميع الدسوقي، أساسيات المحاسبة المالية، دار وائل للنشر والطباعة، الجزء الأول، الأردن، 2002.
26. شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية، مكتبة بودواو، الجزائر، 2008.
27. طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2006.
28. طارق عبد العال حماد، دليل المستثمر الى بورصة الأوراق المالية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2000
29. طلال كسار، المحاسبة المتقدمة بين النظرية والتطبيق، دار البازوري، الأردن، 2012.
30. عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، دار السلاسل، الكويت، 2009
31. قورين حاج قويدر، متطلبات تطبيق المعيار المحاسبي الدولي ضمن النظام المحاسبي المالي، جامعة الموصل، العراق، 2012
32. مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012.
33. محمد التهامي طاهر، المراجعة وتدقيق الحسابات، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 3، الجزائر، 2006.
34. محمد حافظ حجازي، دعم القرارات في المنظمة، دار الوفاء للطباعة والنشر، الطبعة 1، الاسكندرية، 2006.
35. محمد صالح حناوي، الإدارة المالية مدخل القيمة واتخاذ القرارات، الدار الجامعية، مصر، 2006.
36. محمد مبروك أبو زيد، المحاسبة الدولية، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005
37. مصطفى بابكر، التحليل باستخدام شجرة القرار، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، 2008.
38. مليكة زغيب، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.
39. موسى بودهان، الاطار القانوني للنظام المحاسبي المالي، دار الهدى، الجزائر، 2010.
40. ميرزا عباس علي، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، المطابع المركزية، الأردن، 2006
41. نوري الحاج، مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي المالي الجزائري، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، العدد 9، 2013
42. الياس بن ساسي، التسيير المالي، دار وائل للنشر، الأردن، 2011.
43. يوسف محمد جربوع، المحاسبة الدولية مع التطبيق العلمي لمعايير المحاسبة الدولية، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

ج-الرسائل والمذكرات

44. رفيق يوسف، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 2014، 3.
45. أيت محمد مراد، ضرورة تكييف بيئة المحاسبة بالجزائر مع متطلبات النظام المحاسبي المالي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 2014، 3.
46. اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، رسالة ماجستير - تخصص ادارة أعمال، جامعة باتنة، 2009.
47. حنان بركة، قياس بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبية الدولية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي - تخصص محاسبة، جامعة ورقلة، 2012-2013.

د-المجلات

48. مازن أحمد العمري، مصداقية القوائم المالية وتحليل نتائج العمل، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، العدد الثالث، 2013.
49. وائل ابراهيم الراشد، الاستقرار المهني أم الاستقرار المالي، مجلة البحوث المحاسبية، المجلد 10، العدد 1، الكويت، 2011.
50. مداحي عثمان، اهداف القوائم المالية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 7، جامعة البليدة، 2012.
51. علي عبد الغاني، أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية، مجلة التقني، المجلد 26، العدد 4، 2013.
52. زويطة محمد صالح، دور حساب النتائج حسب الطبيعة وفق النظام المحاسبي المالي في قياس أداء المؤسسة، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، العدد 23، الجزائر، 2014.
53. جودي محمد رمزي، تبني معايير التقارير المالية للمرة الأولى، مجلة أبحاث اقتصادية، العدد 12، جامعة بسكرة، 2012.
54. شراد صابر، القوائم المالية المدمجة كأداة لاتخاذ القرار المالي، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 6، العدد 1، جامعة بسكرة، 2020.
55. بن قطيب علي، أهمية اعداد وعرض القوائم المالية فوق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية، مجلة البحوث في الالعلوم المالية والمحاسبية، المجلد 4، العدد 1، 2019.

ثانيا-المراجع باللغة الأجنبية

56. Stéphan Brun : l'essentiels des normes comptables internationales
IAS/IFRS, Gualino éditeur, PARIS, 2004

الملاحق

الملحق 01: جانب الأصول للميزانية لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة

2022 و 2021

٨-١

CASNOS ANTENNE GHARDAIA
GHARDAIA

EDITION_DU:17/04/2024 13:52
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2022		Net	2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs		
Immobilisations incorporelles		150 140,00	150 140,00		
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Constructions		24 208 652,36	16 024 755,21	8 183 897,15	
Installations		4 041 332,00	2 094 560,79	1 946 771,21	
Matériel de transport		4 471 000,00	4 471 000,00		
Mobilier de bureau		5 687 366,92	2 437 822,66	3 249 544,26	
Matériel de bureau		1 174 980,05	569 871,07	605 108,98	
Matériel informatique		17 985 999,61	15 378 566,14	2 607 433,47	
Matériel de climatisation		2 205 569,50	1 284 224,19	921 345,31	
Matériel médical		111 608,12	109 386,79	2 221,33	
Matériel audio visuel		69 377,00	62 150,23	7 226,77	
Outillage		103 360,05	96 848,92	6 511,13	
Immobilisations en cours					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers		8 301 344,25		8 301 344,25	
TOTAL ACTIF NON COURANT		68 510 729,86	42 679 326,00	25 831 403,86	
Stocks et en cours		289 067,94		289 067,94	
Créances et emplois assimilés					
Clients					
Cotisants		1 130 990 592,44		1 130 990 592,44	
Cotisations		-1 130 990 592,44		-1 130 990 592,44	
Fournisseurs débiteurs					
Personnel - Avances et acomptes accordés		790 000,00		790 000,00	
Depôts reçus					
Créances envers l'état					
Créances envers les caisses S.S		34 077 919,76		34 077 919,76	
Prestataires débiteurs		13 794 447,20		13 794 447,20	
Créances sur session d'immobilisation					
Frais de justice à récupérer		1 580 314,75		1 580 314,75	
Autres actifs courants					
Placements et autres actifs financiers courants					
Valeurs à l'encaissement					

... la suite sur la page suivante

CASNOS ANTENNE GHARDAIA
GHARDAIA

EDITION_DU:17/04/2024 13:52
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (ACTIF)(...suite) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2022		2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net
Trésorerie		37 106 104,19	186 540,75	36 919 563,44
TOTAL ACTIF COURANT		87 637 853,84	186 540,75	87 451 313,09
TOTAL GENERAL ACTIF		156 148 583,70	42 865 866,75	113 282 716,96

الملحق 02: جانب الأصول للميزانية لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة

2023 و2022

ملاحق 02

CASNOS ANTENNE GHARDAIA
GHARDAIA

EDITION_DU:17/04/2024 13:53
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2023		Net	2022
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs		
ACTIFS NON COURANTS					
Immobilisations incorporelles					
Logiciels informatiques et assimilés		150 140,00	150 140,00		
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Construction		28 182 534,79	16 492 534,21	11 690 000,58	
Installations		4 646 784,42	2 568 554,17	2 078 230,25	
Matériel de transport		4 471 000,00	4 471 000,00		
MOBILIER DE BUREAU		5 693 139,92	2 879 531,16	2 813 608,76	
Matériel de bureau		1 174 980,05	670 091,28	504 888,77	
Matériel informatique		30 213 095,72	18 165 131,03	12 047 964,69	
Matériel de climatisation		2 205 569,50	1 474 391,74	731 177,76	
Matériel médical		105 835,12	111 608,12	-5 773,00	
Matériel audio visuel		69 377,00	62 150,23	7 226,77	
Outillage		116 860,05	100 985,05	15 875,00	
Immobilisations encours					
Autres titres immobilisés - Obligations					
Prêts et autres actifs financiers non courants		5 570 775,92		5 570 775,92	
TOTAL ACTIF NON COURANT		82 600 092,49	47 146 116,99	35 453 975,50	25 997 462,41
ACTIF COURANT					
Stocks et encours					
Clients		168 710,90		168 710,90	446 185,13
Cotisants		1 397 969 441,15		1 397 969 441,15	50 257 681,71
Cotisations		-1 397 969 441,16		-1 397 969 441,16	
Fournisseurs débiteurs					
Personnel - Avances et acomptes accordés		400 000,00		400 000,00	
Dépôts reçus					
Créances envers l'état					
Créances envers les caisses S.S		34 077 919,76		34 077 919,76	
Prestateurs débiteurs		11 489 396,56		11 489 396,56	
Créances sur session d'immobilisation					
Frais de justice à récupérer		2 402 109,25		2 402 109,25	36 919 563,44
Autres actifs courants					

CASNOS ANTENNE GHARDAIA
GHARDAIA

EDITION_DU: 17/04/2024 13:53
EXERCICE: 01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (ACTIF)...suite -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2023		2022	
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
Placements et autres actifs financiers courants					
Valeurs à l'encaissement					
Trésorerie		19 792 655,40	186 540,75	19 606 114,65	
TOTAL ACTIF COURANT		68 330 791,86	186 540,75	68 144 251,11	87 623 430,28
TOTAL GENERAL ACTIF		150 930 884,35	47 332 857,74	103 598 226,81	113 620 892,69

الملحق 03: جانب الخصوم للميزانية لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة

2021 و2022

-copie provisoire

	NOTE	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Ecart d'évaluation et réserves			
Ecart de réévaluation			
Résultat net de l'exercice		-416 052 296,78	-183 465 437,01
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-836 454 863,13	-752 989 426,12
Comptes de liaison		1 293 123 268,42	1 053 865 596,85
TOTAL I		-59 383 871,49	117 410 733,72
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Provisions pour pensions et obligations similaires		44 039 253,15	47 381 161,14
Autres provisions pour charges - Passifs non courants			
TOTAL II		44 039 253,15	47 381 161,14
PASSIFS COURANTS:			
Dettes et ressources rattachées			
Fournisseurs de stocks, de services, et d'immobilisation		416 530,61	168 905,61
Professionnels de santé			
Fournisseurs factures non parvenues			
Personnel, rémunérations dues			
Fonds des œuvres sociales			
Personnel, oppositions sur salaires			
Personnel, charges à payer		16 259 844,65	16 019 034,55
Sécurité sociale		2 403 154,81	2 295 124,94
Autres organismes sociaux			
Organismes sociaux - charges à payer		4 542 756,50	4 485 329,67
Etat, impôts et taxes		3 130 873,35	3 253 249,45
Opérations particulières avec l'état			
Organismes internationaux			
Autres impôts, taxes et versements assimilés			
Dettes envers les organismes S.S		75 333 098,13	75 333 098,13
Prestations à payer			
Prestataires créditeurs		2 083 032,09	1 545 340,75
Autres comptes créditeurs			
Diverses charges à payer			
Recettes non identifiées		11 562 476,71	9 776 440,46
Acomptes non ventilés et Cotisations encaissées d'avance		5 726 851,57	5 726 851,57
Solde de reprise créditeur arrêté au 31/12/1988		7 168 716,87	7 168 716,87
Cotisations encaissées à tort			

/ la suite sur la page suivante

CASNOS ANTENNE GHARDAIA
GHARDAIA

EDITION_DU:17/04/2024 13:52
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

(...suite) -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Recettes en attente d'imputation			
Provisions passifs courants			
Autres dettes			
TOTAL III		128 627 335,29	125 772 092,00
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		113 282 716,95	290 563 986,86

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق 04: جانب الخصوم للميزانية لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة

2023 و2022

EDITION_DU 17/04/2024 13.53
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
CAPITAUX PROPRES			
Ecart d'évaluation et réserves			
Ecart de réévaluation			
Résultat net de l'exercice		-476 072 706,46	
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-1 350 942 522,23	
Comptes de liaison		1 723 830 462,64	1 292 643 912,47
TOTAL I		-103 184 766,05	-58 298 609,76
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Provisions pour pensions et obligations similaires		62 752 397,05	
Autres provisions pour charges - Passifs non courants			
TOTAL II		62 752 397,05	44 039 253,15
PASSIFS COURANTS:			
Dettes et ressources rattachées			416 530,61
Fournisseurs de stocks, de services, et d'immobilisation		7 255 430,00	
Professionnels de santé		5 134 415,30	127 463 718,69
Fournisseurs factures non parvenues			
Personnel, rémunérations dues			
Fonds des oeuvres sociales			
Personnel, oppositions sur salaires			
Personnel, charges à payer		16 674 778,74	
Sécurité sociale		2 609 916,78	
Autres organismes sociaux			
Organismes sociaux - charges à payer		4 668 938,04	
Etat, impôts et taxes		3 763 585,30	
Opérations particulières avec l'état			
Organismes internationaux			
Autres impôts, taxes et versements assimilés			
Dettes envers les organismes S.S		75 333 098,13	
Prestations à payer			
Prestataires créditeurs		2 205 746,09	
Autres comptes créditeurs			
Diverses charges à payer			
Recettes non identifiées		13 489 846,26	
Acomptes non ventilés et Cotisations encaissées d'avance		5 726 851,57	
Solde de reprise créditeur arrêté au 31/12/1988		7 167 989,40	
Cotisations encaissées à tort			

.. la suite sur la page suivante

CASNOS ANTENNE GHARDAIA
GHARDAIA

4
EDITION_DU:17/04/2024 13.53
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

04 ملحق
BILAN (PASSIF) (...suite) -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
Recettes en attente d'imputation			
Provisions passifs courants			
Autres dettes			
TOTAL III		144 030 595,61	127 880 249,30
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		103 598 226,61	113 620 892,69

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق 05: جدول حساب النتائج لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة 2021 و2022

EDITION DU: 17/04/2024 10:00
EXERCICE: 01/01/22 AU 31/12/22

CASNOS ANTENNE GHARDAIA
GHARDAIA

ملحق 05

-copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Cotisations de l'exercice		717 507 369,85	689 274 266,78
Subventions d'exploitation			
Prestations de l'exercice		984 350 621,43	730 739 622,24
I-Marge net de l'activité ordinaire		-266 843 251,58	-41 465 355,46
Achats consommés		1 486 222,97	1 942 092,35
Services extérieurs et autres consommations		9 077 612,99	11 647 308,82
II-Consommation de l'exercice		10 563 835,96	13 589 401,17
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		-277 407 087,54	-55 054 756,63
Charges de personnel		141 386 743,95	132 379 632,09
Impôts, taxes et versements assimilés		1 500,00	2 000,00
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-418 795 331,49	-187 436 388,72
Autres produits opérationnels		2 648 247,28	3 578 802,31
Autres charges opérationnelles		1,79	289 968,97
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		3 434 192,75	3 714 012,63
Reprise sur pertes de valeur et provisions		3 528 981,97	4 396 131,00
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-416 052 296,78	-183 465 437,01
Produits financiers			
Charges financiers			
IV-RESULTAT FINANCIER			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		723 684 599,10	697 249 200,09
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 139 736 895,88	880 714 637,10
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-416 052 296,78	-183 465 437,01
Eléments extraordinaires (produits)			
Eléments extraordinaires (charges)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-416 052 296,78	-183 465 437,01

الملحق 06: جدول حساب النتائج لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء - غرداية لسنة 2022 و2023

EDITION_DU:17/04/2024 13:54
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

ملحق 06

CASNOS ANTENNE GHARDAIA
GHARDAIA

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
Cotisations de l'exercice		716 334 290,38	718 267 952,85
Subventions d'exploitation			
Prestations de l'exercice		1 019 672 411,46	
I-MARGE NET DE L'ACTIVITE ORDINAIRE		-303 338 121,08	718 267 952,85
Achats consommés		2 205 330,14	-985 289 851,26
Services extérieurs et autres consommations		7 483 287,85	-9 077 612,99
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		9 688 617,99	-994 367 464,25
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		-313 026 739,07	-276 099 511,40
Charges de personnel		143 115 725,52	-141 385 240,96
Impôts, taxes et versements assimilés		1 500,00	-1 500,00
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-456 143 964,59	-417 486 252,36
Autres produits opérationnels		3 429 396,25	2 648 247,28
Autres charges opérationnelles		1,95	-1,79
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		23 435 493,44	-3 178 634,20
Reprise sur pertes de valeur et provisions		77 357,27	3 528 981,97
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-476 072 706,46	-414 487 659,10
Produits financiers			
Charges financières			
IV-RESULTAT FINANCIER			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		719 841 043,90	724 445 182,10
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 195 913 750,36	-1 138 932 841,20
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-476 072 706,46	-414 487 659,10
Eléments extraordinaires (produits)			
Eléments extraordinaires (charges)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-476 072 706,46	-414 487 659,10

الملحق 07: جدول التدفقات لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء-غرداية لسنة 2021 و2022

ملحق 07

-copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des cotisants		714 991 800,61	687 402 544,87
Virements effectués aux agences par le siège		787 000 000,00	765 000 000,00
Virements effectués au siège par les agences			
Virements reçu inter agences (Paiement pour comptes)			
Virements effectués inter agences (Paiement pour comptes)		-21 109 476,21	-18 217 698,37
Encaissements reçus des assurés (Ré imputés)		606 203,82	824 981,74
Encaissements reçus des assurés (Trop perçus)		14 148 138,93	13 643 847,14
Encaissements reçus de l'état (C D)			
Encaissements reçus des locataires (Loyer)			
Encaissements reçus des fournisseurs			
Sommes versées aux assurés et aux retraités		-1 497 338 619,30	-1 221 134 112,15
Sommes versées au personnel		-81 254 090,38	-73 887 115,74
Sommes versées aux fournisseurs		-823 020,23	-10 314 342,92
Sommes versées aux Crédeurs de Service		-9 040 079,73	-77 235 571,25
Sommes versées aux organismes de sécurité sociale et à l'admin.fiscale		-80 105 929,47	-1 013 836,17
Sommes versées aux organismes internationaux			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-172 925 071,96	65 068 697,15
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		92 114,94	55 987,31
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-172 832 957,02	65 124 684,46
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-10 337 639,36	-5 868 390,80
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-2 559 091,00	-2 559 091,00
Décaissements sur placement à court terme			159 996,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		13 333,00	
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-12 883 397,36	-8 267 485,80
Variation de trésorerie de la période (A+B)		-185 716 354,38	56 857 198,66
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		222 822 458,57	165 965 259,91
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		37 106 104,19	222 822 458,57
Variation de la trésorerie de la période		-185 716 354,38	56 857 198,66
Rapprochement avec le résultat comptable		230 335 942,40	240 322 635,67

الملحق 08: جدول التدفقات لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء - غرداية لسنة 2022 و2023

CASNOS ANTENNE GHARDAIA
GHARDAIA

EDITION DU: 17/04/2024
EXERCICE: 01/01/23 AU 31/12/23

ملحق 08

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des cotisants		714 185 502,02	714 991 800,61
Virements effectués aux agences par le siège		1 098 000 000,00	-456 911 008,31
Virements effectués au siège par les agences			-354 898,64
Virements reçu inter agences (Paiement pour comptes)			
Virements effectués inter agences (Paiement pour comptes)			
Encaissements reçus des assurés (Ré imputés)		576 594,12	
Encaissements reçus des assurés (Trop perçus)		19 795 573,29	
Encaissements reçus de l'état (C D)			
Encaissements reçus des locataires (Loyer)			
Encaissements reçus des fournisseurs			
Sommes versées aux assurés et aux retraités		-1 665 904 717,67	
Sommes versées au personnel		-80 777 288,71	
Sommes versées aux fournisseurs		-8 315 641,69	
Sommes versées aux organismes de sécurité sociale et à l'admin.fiscale		-84 182 281,25	
Sommes versées aux créiteurs de services		-837 776,62	
Encaissements reçus (R N I)			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-7 460 036,51	257 725 893,66
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		257 567,29	92 114,39
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-7 202 469,22	257 818 008,05
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-10 110 979,57	-10 248 139,36
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			-2 559 091,00
Décaissements sur placement à court terme			13 333,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-10 110 979,57	-12 793 897,36
Variation de trésorerie de la période (A+B)		-17 313 448,79	1 010 914 634,48
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		37 106 104,19	222 822 458,57
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		19 792 655,40	37 106 104,19
Variation de la trésorerie de la période		-17 313 448,79	-185 716 354,38
Rapprochement avec le résultat comptable		458 759 257,67	228 771 304,72
*** Erreur *** Ecart entre variation classe 5 et Contre-partie			1 196 630 988,86